



غير الثبت في جمهرة اللغة لابن دريد وأثره في المعاجم الأخرى

د. مقبل بن علي الدعدي

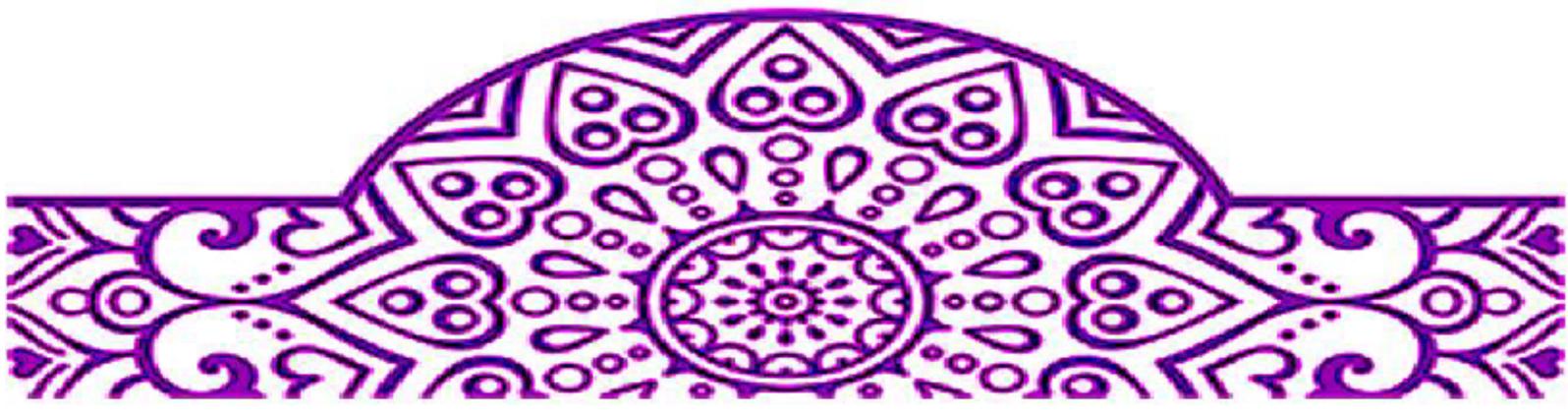
أستاذ اللغويات المساعد بجامعة أم القرى



**Unverified terms in Jamharah the Language of Ibn
Durain and its effect on the other lexicons**

D.r: mogbel ali aldady

Umm Al-Qura University



ملخص البحث:

يُعني هذا البحث برصد حكم من الأحكام الدائرة على لسان ابن دريد، ووصف من الأوصاف المتكررة في معجمه، وهو الحكم بغير الثبوت على بعض الألفاظ، وهو حكم من الأحكام المهمة التي تستدعي الدراسة، وتتطلب المراجعة وإعادة النظر؛ لحماية لغة العرب، فهي لا تقل أهمية عن معرفة الثابت من لغة العرب. وإذا أضفنا بعدين آخرين، وسببين لهذه الدراسة تأكد لنا ضرورة البحث، وتكشفت أهميته، وهما: مكانة معجم جمهرة اللغة فهو من المعاجم المركزية في درس اللغوي العربي، ومكانة ابن دريد في التراث اللغوي، وقد أتهم بالافتعال في اللغة، وهو قول قد لا يصدر ممن يقول بالحكم "غير الثبوت" ويطلقه على مجموعة من المواد والألفاظ اللغوية.

ولتكتمل الصورة، وتتحقق أهداف البحث، وتُحل إشكالاته رأى الباحث عدم الاكتفاء بجمع نماذج ذلك الحكم عند ابن دريد، بل أضاف رصد تلقي المعجميون لذلك الحكم

Abstract

This research is concerned with monitoring a judgment made by Ibn Duraid, and a description of the repeated descriptions in his lexicon, which is the judgment on some words without proofing (verification), and this is an important judgment that requires study, review and revision, to protect the language of Arabs, which is as important as the constant knowledge of the language of Arabs. If we add two other dimensions, and two of the two reasons for this study, we have confirmed the necessity of this research, and its importance is revealed: They are

The prestige of the Jamharah language Dictionary which is one of the central dictionaries in the Arabic language lesson

Ibn Duraid's position in the linguistic heritage, and he was accused of fabricating the language, which is a statement that may not be issued by those who say the judgment "without verification" and call it on a set of linguistic material and words.

In order to complete the scene, and to achieve the aims of the research, and to solve its problems, the researcher saw that he not only collected the models of that judgment by Ibn Duraid, but also he added the observation of the lexicologists to that judgment

المقدمة:

الحمد لله والصلاة والسلام على أشرف خلق الله محمد بن عبدالله وعلى من اتبع هداه أما بعد:
فإن جمهرة اللغة لابن دريد من المعاجم المعتمدة في التراث العربي، ومن المصنفات التي كان لها أثر في كتب العلم؛ لمكانة صاحبه، فهو من اللغويين المعتبرين، ولقوة المعجم ومئاته ما جاء فيه؛ لذلك كان المعجم بحاجة إلى الدراسة و المدارس، و النظر والمناقشة، ومما لفت نظري ودونت مواضعه في هوامش الكتاب ما حكم عليه ابن دريد بأنه غير ثابت، وقد جمعتها فألفيتها بحاجة إلى دراسة ومراجعة في المعاجم الأخرى مع ما قدحته من أسئلة بحثية قوت صلاحيتها للبحث، فقضية التثبت من القضايا التي أثرت في الدرس اللغوي العربي، فمن أعظم غايات علوم العربية المحافظة على لغة العرب، ولا يتم ذلك إلا بالتثبت في الرواية، والتحقق في النقل.

ابن دريد وجمهرة اللغة :

أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي، ولد بالبصرة سنة ثلاث وعشرين ومائتين. أثنى غير عالم على ابن دريد، وذكروا أنه عالم باللغة حافظ لأيام العرب، يقول عنه صاحب نزهة الأبناء في طبقات الأدباء: "وكان من أكابر علماء العربية مقدماً في اللغة وأنساب العرب وأشعارهم، وأخذ عنه أبو سعيد السيرافي، وأبو عبيد الله المرزباني⁽¹⁾

وقد وصفوه بعالم الشعراء وشاعر العلماء "قال محمد بن رزق بن علي الأسدي: كان يقال: إن أبا بكر بن دريد أعلم الشعراء، وأشعر العلماء".⁽²⁾

وأما الرواية والحفظ فقد ذكروا من سيرته ما ستحق الإشادة، ويثير الإعجاب، يقول صاحب وفيات الأعيان عنه: "وكان واسع الرواية لم ير أحفظ منه، وكان يقرأ عليه دواوين العرب فيسابق إلى إتمامها من حفظه"⁽³⁾

وقد وجه إليه بعض العلماء نقداً في العلم والرواية وفي السلوك، وهي معروفة في مظانها، وما يهمننا هو ما يتصل بموضوعنا أعني الرواية و جمع اللغة، وأشهر نقد وأشهر ناقد لابن دريد في هذا الجانب أبو منصور الأزهرى الذي ذكر ابن دريد في مقدمة كتابه الشهير تهذيب اللغة ونقده بقوله: "وممن ألف في عصرنا الكتب فوسم بافتعال العربية وتوليد الألفاظ التي ليس لها أصول، وإدخال ما ليس من كلام العرب في كلامهم.

أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي: صاحب كتاب (الجمهرة) ، وكتاب (اشتقاق الأسماء) ، وكتاب (الملاحن) . وحضرته في داره ببغداد غير مرة، فرأيته يروي عن أبي حاتم، والرياشي، وعبد الرحمن ابن أخي الأصمعي، فسألت إبراهيم بن محمد بن عرفة الملقب بنفطويه عنه فاستخف به، ولم يوثقه في روايته".⁽⁴⁾

لا نريد الحديث عن منهج ابن دريد في جمهرته فباغي ذلك عليه الرجوع إلى المعجم وما كتبه العلماء و المحققون من بيان لمنهجه، وتوضيح لطريقته، و ما قيل في ابن دريد من افتعال للغة كان المقصود به في المقام الأول ما أملاه ابن دريد في هذا المعجم.

مسوغات البحث:

- الحكم ب"غير الثبت" من الأحكام المهمة والخطيرة التي بحاجة إلى جمع ودراسة ونظر لحماية لغة العرب، فهي لا تقل أهمية عن معرفة الثابت من لغة العرب.
 - معجم جمهرة اللغة من المعاجم المركزية في الدرس اللغوي العربي اعتمدت عليه المعاجم اللاحقة في استقاء موادها ونصوصها وشواهدا منه.
 - أتهم ابن دريد بالافتعال في اللغة - كما قلنا - وهو قول قد لا يصدر ممن يقول بالحكم "غير الثبت" ويطلقه على مجموعة من المواد والألفاظ اللغوية.
- وإذا كان أحد الباحثين عدّ توقف ابن دريد في الحكم في غير موضع "دليلا على حرص ابن دريد على التثبت والتبيين في رواية الألفاظ ودلالاتها، وهو من أجل هذا بعيداً عن افتعال الأساليب، وتوليد الألفاظ؛ إذ لو كان مجترئاً على الابتداع من عند نفسه لما توقف عما رُوي ونقل إليه"⁽⁵⁾، فالحكم بغير الثبت على بعض المفردات دليل يضاف - وقد يكون أقوى - للدلالة على تفنيد تهمة الأزهرى، وللتأكيد على حرص ابن دريد رحمه الله وتورعه فيما ينقل.
- هذا و قد ظهر للباحث ضرورة دراسة تلقي المعجميون لما حكم عليه ابن دريد بأنه "غير ثبت"؛ إذ يزيد الصورة إيضاحاً، و يكشف ثقة العلماء بابن دريد من عدمها، ففعل ما قال عنه ابن دريد غير ثبت هو من الافتعال الذي وُصف به، أو ربما أثبتوا غير الثبت عنده، أو تلقوا ما ذكره بالقبول، وهذه تشكل فرضيات البحث التي يسعى البحث للوصول إلى تقديم ما تؤكدتها الدراسة من فرضيات، وتدعمها الأدلة.

مشكلة البحث:

البحث ينطلق من مشكلة مركبة من عنصرين: الأول: الحكم بغير الثبت، والثاني: ابن دريد، فابن دريد - كما ذكرنا سابقاً - ممن أتهم بالافتعال في اللغة العربية، والزيادة فيها، و الحكم بغير الثبت يدل على عكس ذلك، يدل على الحرص في نقل العربية، وعدم إدخال ما ليس منها فيها.

أهداف البحث:

- من الأهداف التي يحاول البحث الوصول إليها :
- جمع نماذج وأمثلة هذا الحكم في معجم ابن دريد.
- معرفة تلقي العلماء لهذا الحكم موافقة ومخالفة، تأييداً ورداً.
- الكشف عن أثر معجم الجوهري في المعاجم الأخرى.
- الوصول إلى حل لإشكالية اتهام ابن دريد بالافتعال في العربية، فالقضية التي أدرسها تساهم في حل هذا الإشكال كما بينا من قبل.
- و بعد النظر في ما جُمع من نماذج حكم عليها ابن دريد بـ "غير الثبت"، وما تهدف إليه الدراسة قسمت البحث إلى مبحثين:
- المبحث الأول: ما وافق العلماء فيه ابن دريد .
- المبحث الثاني: ما أثبتته العلماء .
- وقد كانت القسمة العقلية تقتضي وجود قسم ثالث لما حكم عليه ابن دريد بعدم الثبت، و نص العلماء على أنه من افتعال ابن دريد، ولكن حُذِفَ هذا القسم؛ لعدم وجود مثال عليه.
- ومما يجب التنبيه عليه في البدء أن البحث لا يُعنى بدراسة الألفاظ من أجل معرفة ثبوتها واشتقاقاتها وشواهدا البحث يُعنى بغير الثبت عن ابن دريد، وتلقي العلماء لما نقله ابن دريد محاولاً حل الإشكالات التي ذُكرت في مسوغات البحث.
- هذا وإنّ البحث من أجل تحقيق ما يصبو إليه وظَّف المنهج الوصفي التحليلي في دراسته.

المبحث الأول: ما وافق العلماء فيه ابن دريد

يعنى هذا المبحث بتلك المفردات التي حكم عليها ابن دريد بأنها غير ثابتة، وتلقى المعجميون حكمه بالقبول، وتناقل العلماء ذلك الوصف، وضمنوه معاجمهم عند الحديث عن المفردات عينها، أو لم يذكر إلا في القليل من المعاجم، وعدم ذكره دليل على عدم الاطمئنان إليه، فهي موافقة لابن دريد في الحكم من وجه آخر وهي:

- **التغس ومقلوبه التسغ: لطح سحاب رقيق:**

يقول ابن دريد: "التغس: لطح سحاب رقيق في السماء وفي نسخة أخرى: التسغ وليس بثبت".⁽⁶⁾

نقل المعجميون هذه المفردة وحكمها في معاجمهم، فمنهم ابن سيده في المحكم والمحيط الأعظم⁽⁷⁾، وابن منظور⁽⁸⁾، نقلها باللفظ الثاني تسغ، وأما الصاغاني⁽⁹⁾ فقد نقل اللفظة الأولى التغس مع ذكر المعنى والحكم اللذين عند ابن دريد، ومثله الفيروزآبادي⁽¹⁰⁾، وكذلك الزبيدي يقول: "التغس، بالغين المعجمة، أهمله الجوهري وصاحب اللسان، وقال الصاغاني عن ابن دريد: هو لطح سحاب رقيق في السماء، قال: وليس بثبت".⁽¹¹⁾

و من هذا يتضح قبول حكم ابن دريد على المفردة بأنها غير ثابتة، ولا يشذ عن أولئك المعجميون إلا أحمد رضا الذي نقل المفردة بمعناها المذكور دون الحكم عليها بغير الثبت، يقول: التغس: لطح سحاب رقيق في الهواء".⁽¹²⁾

• عتس: عطف:

يقول ابن دريد: "[عتس] والعتش: مصدر عتشه يعتشه عتشا إذا عطفه وليس بثبت. يُقال: عتشت أعود أعتشه إذا عطفته".⁽¹³⁾

هذه المفردة لم تذكر - حسب ما اطلعت وبحثت - إلا في معجمين غير الجمهرة، وهما لسان العرب حيث نقل ابن منظور المفردة بأشتقاقاتها ومعناها والحكم عليها عن ابن دريد⁽¹⁴⁾، والثاني القاموس المحيط و اكتفى فيه الفيروزآبادي بذكر المعنى دون الحكم⁽¹⁵⁾.

وعدم ذكر المفردة في المعاجم الأخرى يزيدنا اطمئنانا على حكم ابن دريد.

• اللتغ: الضرب باليد.

قال ابن دريد: "[لتغ] واللتغ: الضرب باليد رَعَمُوا لَتَغَهُ بِيَدِهِ لَتَغَا وَلَيْسَ بِثَبْتٍ"⁽¹⁶⁾

نقل غير واحد من المعجمين هذه اللفظة بمعناها وحكمها عن ابن دريد كالأزهري⁽¹⁷⁾، وابن سيده⁽¹⁸⁾، والصاغانى⁽¹⁹⁾، وابن منظور⁽²⁰⁾، والزبيدي، وقد نص كذلك على إهمال الجوهري لها: "لتغه بيده، كمنعه لتغا، أهمله الجوهري وقال ابن دريد: أي ضربه بها، زعموا، قال: وليس بثبت".⁽²¹⁾

• **المثط: غمز الشيء باليد على الأرض.**

قال ابن دريد [مثط] والمثط: غمزك الشيء بيديك على الأرض وَلَيْسَ بثبت. وممن نقل هذه المفردة بمعناها وحكمها عن ابن دريد ابن سيده⁽²²⁾، وابن منظور⁽²³⁾، وقد ذكر الصاغانى و الفيروزآبادى المعنى من غير الحكم عليه بعدم الثبوت⁽²⁴⁾، وأما الزبيدي فقد نص على أنها لغة من اللغات المرغوب عنها، يقول: "المثط، بالثاء المثثلة، أهمله الجوهري. وقال ابن دريد: هو غمزك الشيء بيديك على الأرض حتى يتطد كالنثط، بالنون، وليس بثبت إلا في لغات مرغوب عنها".⁽²⁵⁾ وتبعه في عدها من اللغات المرغوب عنها أحمد رضا.⁽²⁶⁾

• **اللقت: الأخذ السريع.**

قال ابن دريد: [لقت] ولقتت الشيء ألقته لقتا إذا أخذته أخذا سريعا مستوعبا وَلَيْسَ بثبت.

ذكر الأزهري أنّ الليث أهمل هذه المفردة، وعزاها إلى ابن دريد وسكت عن الحكم⁽²⁷⁾، وتبعه الصاغانى فقد ذكر أن الجوهري لم يذكرها، وأسندها لابن دريد دون الحكم⁽²⁸⁾، وأما ابن سيده وابن منظور فقد ذكرا المعنى والحكم⁽²⁹⁾، وقد وهم الزبيدي عندما قال إن صاحب اللسان لم يذكرها، وقد ذكر لها معنى جديدا لم تذكره المعاجم حسب ما اطلعت، يقول الزبيدي: " (اللقت) ، أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهو (الخالط، كالتلقيث)، و في التكملة: اللقت (: الأخذ بسرعة واستيعاب، والفعل) لقت (كفرح) لقتا".⁽³⁰⁾

• **المطر: كناية عن النكاح.**

قال ابن دريد: "المطر، زَعَمُوا: مثل المَصْد، كِنَايَةٌ عَنِ النَّكَاح، وَلَيْسَ بثبت".⁽³¹⁾ ذكر هذه اللفظة المعجميون بعد ابن دريد، بعضهم حكم عليها بغير الثبت والبعض الآخر لم يحكم، ولكن أولئك وأولئك أسندوا حكاية المفردة لابن دريد، مما ينبئ عن عدم الحكم عليها بعدم الثبوت لا يعني الثبوت.⁽³²⁾

• الهطس: الكسر.

قال ابن دريد: "الهطس: هطست الشيء أهطسه، إذا كسرتة، وليس بثبت".⁽³³⁾

اتفق المعجميون ممن نقل هذه المفردة على عداها من غير الثبت، كما اتفقوا على المعنى الذي ذكره ابن ديد.⁽³⁴⁾

• العوقس: ضرب من النبات.

قال ابن دريد: "والعقس فعل مامات، ومنه اشتقاق عوقس، وهو ضرب من النبات قال ذلك أبو الخطاب، وليس بثبت"⁽³⁵⁾

هذه المفردة مما وقع فيه الاختلاف بين المعجميين ، و إليك أقوال المعجميين فيها:

- الأزهري: " وقال أبو زيد: العوقس: ضرب من النبات. وقد ذكره ابن دريد في (كتابه) وقال: هو العسق"⁽³⁶⁾
 - ابن فارس: " عقس: ابن دريد: العوقس: ضرب من النبات، ولم يذكرها الخليل".⁽³⁷⁾
 - ابن سيده: "العقس: شجيرة تنبت في الثمام والمرخ والأراك تلتوي، والعوقس: ضرب من النبات، وليس بثبت"⁽³⁸⁾
 - الصاغاني: " أهمله الجوهريّ ، وقال أبو زيد: العوقس نبت"⁽³⁹⁾
 - ابن منظور: " والعقس: شجيرة تنبت في الثمام والمرخ والأراك تلتوي. والعوقس: ضرب من النبات، ذكره ابن دريد وقال: هو العسق"⁽⁴⁰⁾
 - الزبيدي: " والعوقس: نبت، قاله أبو زيد، وقال ابن دريد: هو العشق، والعشق: شجرة تنبت في الثمام والمرخ والأراك، تلتوي".⁽⁴¹⁾
 - أحمد رضا: "العقس: شجيرة تنبت في الثمام والمرخ والأراك، تلتوي،العوقس: ضرب من النبات، وهو العشق".⁽⁴²⁾
- ومما سبق يتضح أنّ من اللغويين من جعل العوسق والعسق أو العشق شيئاً واحداً، ومنهم من فرق بينها، وقد وصفوا العسق أو العشق، ولم يصفوا العوقس، هذا شيء والشيء الآخر أن ما نسب لابن دريد بأن العوسق هو العشق أو العسق لم أجده في النسخة التي عندي للجمهرة، وقد ذكر ابن دريد العسق بمعنى غير ما ذكره المعجميون، فقال: "العسق: العرجون، لغة صحيحة، جاء بها الخليل".⁽⁴³⁾، وعدت إلى جذر عشق فلم أظفر بشيء مما نقله المعجميون عن ابن دريد، والذي يهمننا في البحث اعتماد اللغويين على ما ذكره ابن دريد، وقبولهم قوله.

- الهقف: قلة شهوة الطعام.
قال ابن دريد: "الهقف، زعموا: قلة شهوة الطعام، وليس بثبت" (44).
نقل ابن سيده اللفظة بمعناها وحكمها، ولم يعزوها لابن دريد (45)، وكذلك فعل أحمد رضا (46)، وأما ابن منظور والزبيدي فقد أسندا الحكم لابن سيده (47)، وأما أصحاب القاموس المحيط والتكملة والمعجم الوسيط فقد ذكروا المعنى دون الحكم (48).
- الوفن: جئت على وفن فلان، أي على إثره.
قال ابن دريد: "الوفن، يقال: جئت على وفن فلان، أي على إثره، وليس بثبت" (49).
هذه المفردة ثابتة في المعاجم العربية، ولكن بمعنى النقص، والإشكال في المعنى الآخر الذي ذكره ابن دريد، ولم أجد - حسب اطلاعي - من ذكر هذا المعنى غير ابن منظور والزبيدي نقلًا فيه المعنى والحكم عن ابن دريد (50).
- الخثوة: أسفل البطن المسترخي.
قال ابن دريد: "الخثوة: المسترخية أسفل البطن خاصة من النساء، امرأة خثوة ورجل أخثى، وليس بثبت" (51).
هذه المفردة من الأوصاف الخاصة بالنساء، وأما وصف الرجال بها فلم يثبت كما ذكر ابن دريد، وغيره من اللغويين (52).
- الكسحبة: مشي الخائف المخفي نفسه.
قال ابن دريد: "قال بعض أهل اللغة: الكسحبة: مشي الخائف المخفي نفسه، وليس بثبت" (53).
نقل غير معجمي كلام ابن دريد في هذه اللفظة (54).
- الزلدية: الابتلاع.
قال ابن دريد: "يقال: زلديت اللقمة، إذا ابتلعها، وليس بثبت" (55).
نقلت اللفظة في بعض المعاجم بالمعنى والحكم عن ابن دريد (56)، ولم تذكرها بقية المعاجم.
- البرزل: الرجل الضخم.
قال ابن دريد: "يقال: رجل برزل، إذا كان ضخماً، وليس بثبت" (57).
كذلك هذه اللفظة يقال فيها ما قيل في السابقة (58).
- القهيسة: الأتان الغليظة.
قال ابن دريد: "القهيسة: الأتان الغليظة، وليس بثبت" (59).

ذكر هذه المفردة بمعناها الصحاح بن عباد، ولم يضعفها⁽⁶⁰⁾، ولكن جل المعجميين مالوا إلا قول ابن دريد ونقلوا حكمه⁽⁶¹⁾، وأما صاحب التكملة⁽⁶²⁾، وصاحب القاموس المحيط⁽⁶³⁾، فلم يذكر الحكم، فعمل ذلك من تأثير الصحاح بن عباد عليهما أو من تأكدهما من ثبوت الكلمة، يقول الزبيدي: "القهيسة، أهمله الجوهري، وقال الصاغاني وابن منظور: هو الأتان الغليظة، نقله ابن عباد، وليس بثبت"⁽⁶⁴⁾.

• البلقوط القصير.

قال ابن دريد: "والْبَلْقُوطُ، رَعَمُوا: الْقَصِيرُ، وَلَيْسَ بِثَبَّتٍ"⁽⁶⁵⁾.

نقل غير معجمي كلام ابن دريد في هذه المفردة.⁽⁶⁶⁾

• الْهَنْقَبُ: الْقَصِيرُ.

قال ابن دريد: "وَالْهَنْقَبُ: الْقَصِيرُ، وَلَيْسَ بِثَبَّتٍ"⁽⁶⁷⁾.

وهي كالمفردة السابقة نقلها المعجميون بالمعنى والحكم عن ابن دريد⁽⁶⁸⁾، و بعض المعجميين لم يذكرها، وقد ذكر الزبيدي أنها تضبط بكسر الهاء وتشديد النون، يقول: " (الهَنْقَبُ) ، كجعفر: أهمله الجوهري والصاغاني، وقال ابن دريد: هو (القصير) ، قال: وليس بثبت، وضبطه بعضهم بكسر الهاء وتشديد النون، كجرذل⁽⁶⁹⁾ ، وأما الفيروزآبادي فقد ذكر المعنى دون الحكم.⁽⁷⁰⁾

• الحترفة: الزعزعة:

قال ابن دريد: "وحترفته من مؤضعه، إذا زعزعته، وَلَيْسَ بِثَبَّتٍ"⁽⁷¹⁾.

تبع ابن دريد في المعنى والحكم غير معجمي منهم ابن سيده، والصاغاني، وابن منظور⁽⁷²⁾، وأما الفيروزآبادي فقد ذكر المعنى دون الحكم.⁽⁷³⁾

• جَعْتَقُ: اسْم.

قال ابن دريد: "جَعْتَقُ: اسْمٌ، وَلَيْسَ بِثَبَّتٍ"⁽⁷⁴⁾.

وقد علل ابن دريد سبب عدم ثبوت هذا الاسم بقوله: "لأن الجيم والقاف لم يجتمعا في كلمة إلا في خمس كلمات أو ست"⁽⁷⁵⁾.

وقد نقل هذا الاسم، والحكم عليه بعدم الثبوت غير معجمي⁽⁷⁶⁾، ونقل الاسم دون الحكم الفيروزآبادي⁽⁷⁷⁾، وأحمد رضا⁽⁷⁸⁾، وقد ذكر صاحب الجاسوس على القاموس أن الاسم أعجمي.⁽⁷⁹⁾

- **الثطعمة: علا أصحابه بالكلام.**
قال ابن دريد: "والثطعمة، زَعَمُوا يُقَالُ: تَطَعَمَ الرَّجُلُ عَلَى أَصْحَابِهِ، إِذَا عَلَاهُمْ فِي كَلَامٍ، وَلَيْسَ بَيَّنَّتْ" (80)
وقد ذكر ذلك ابن سيده وابن منظور والزبيدي وأحمد رضا (81)، وأما الفيروزآبادي فنكرها دون الحكم. (82)
- **العنطث: نبت.**
قال ابن دريد: "العنطث، زَعَمُوا: نبت، وَلَيْسَ بَيَّنَّتْ" (83)
هذه اللفظة لم يكن لها حضور في المعاجم العربية، فلم تُذكر - حسب اطلاعي - إلا في معجمين غير الجمهرة، الأول التكملة (84)، وقد ذكر المعنى دون الحكم، والثاني تاج العروس، يقول الزبيدي: "عنطث، كجعفر: نبت، نقله الصاغاني عن ابن دريد، وهو مستدرک على المصنف وصاحب اللسان والجوهری (85)
- **القنطئة: العدو بفرغ.**
قال ابن دريد: "والقنطئة، زَعَمُوا: العَدُوُّ بفرغ، وَلَيْسَ بَيَّنَّتْ" (86)
نقلها ابن سيده والزبيدي مع الحكم (87)، والفيروزآبادي بدونها. (88)
- **السحجلة: الدلك.**
قال ابن دريد: "والسحجلة، زَعَمُوا: دلك الشيء أو صقلك إياه، وَلَيْسَ بَيَّنَّتْ" (89)
ابن منظور والزبيدي نقلوا الكلمة بمعناها والحكم عليها (90)، يقول الزبيدي: "السحجلة، أهمله الجوهری، والصاغاني، وقال ابن دريد: ذلك الشيء، أو صقله، قال وليس بَيَّنَّتْ. (91)
وأما الفيروزآبادي وأحمد رضا فنكرها دون الحكم. (92)
- **الطرطبة: الفرار.**
قال ابن دريد: "وَقَالَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ: طَرَطَبَ الرَّجُلُ عَنِ الرَّجُلِ، إِذْ فَرَّ مِنْهُ، وَلَيْسَ بَيَّنَّتْ" (93)
هذه اللفظة ذُكرت في المعاجم بمعنى آخر ولا إشكال فيه، ولكن الإشكال في هذا المعنى الذي أورده ابن دريد عن بعض أهل اللغة، فلم يتبعه في ذلك غير ابن فارس (94) وابن سيده (95)، فالأول نقل قول ابن دريد دون حكمه، والثاني نقل الحكم.

- **ثطع: بدا.**
قال ابن دريد: "ثطع الرجل يثطع ثطعا فهو ثاطع إذا بدا وليس بثبت" (96)
من المعجميين من نقل المعنى دون حكم كابن فارس والصاغاني وأحمد رضا⁽⁹⁷⁾،
وآخرون كابن سيده وابن منظور والزبيدي نقلوه بحكمه الذي أصدره ابن دريد⁽⁹⁸⁾.
ويجب التنبيه على أن من المعجميين من نسب لابن دريد معنى آخر، يقول الزبيدي:
وثطع، كمنع: أحدث وتغوط، عن ابن دريد، وليس بثبت" (99)
والذي يظهر أنه اعتمد على كلام الصاغاني الذي بين العلاقة بين المعنيين، يقول:
ابن دُرَيْدٍ: ثَطَعَ الرَّجُلُ ثَطْعًا فَهُوَ ثَاطِعٌ: إِذَا بَدَأَ. وَيُقَالُ أَبَدَى، أَي أَحَدَثَ وَتَغَوَّطَ، لِأَنَّهُ
إِذَا أَحَدَثَ بَرَزَ مِنَ الْبُيُوتِ⁽¹⁰⁰⁾
- **القحط: ضرب من النبت.**
قال ابن دريد: "القحط: ضرب من النبت وليس بثبت" (101).
نقل المفردة بحكمها الصاغاني والزبيدي⁽¹⁰²⁾، وبدون الحكم الفيروزآبادي وأحمد
رضا⁽¹⁰³⁾.
- **المزقة: طائر صغير.**
قال ابن دريد: "والمزقة: طائر صغير، وليس بثبت" (104)
وقد نقل غير معجمي هذا المعنى والحكم عن ابن دريد⁽¹⁰⁵⁾.
- **رجل أشوق: طويل.**
قال ابن دريد: "وَرَجُلٌ أَشَوْقٌ: طَوِيلٌ، وَلَيْسَ بِثَبَّتٍ" (106)
نقل المعنى بحكمه الصاغاني وأحمد رضا⁽¹⁰⁷⁾ ونقل المعنى دون الحكم ابن سيده
وابن منظور⁽¹⁰⁸⁾.
- **القنيف: القطعة من الليل.**
قال ابن دريد: "وَالْقَنِيفُ اخْتَلَفُوا فِيهِ فَقَالَ قَوْمٌ: الْقَنِيفُ السَّحَابُ، وَقَالَ آخَرُونَ: مَرَّ
قَنِيفٌ مِنَ اللَّيْلِ، إِذَا مَرَّ هَوِيٌّ مِنْهُ، وَلَيْسَ بِثَبَّتٍ" (109)
وقد حكاه ابن فارس وأبو علي القالي دون الحكم مع نسبه لابن دريد⁽¹¹⁰⁾، وأما ابن
منظور والزبيدي فقد ذكرا الحكم⁽¹¹¹⁾.
- **الخنجود: دويبة.**
قال ابن دريد: وخنجود: اسم، وهو وعاء كالسقيط الصغير، وقد جاء في الشعر
الفصيح، وقال قوم: هو دويبة، وليس بثبت" (112).

وهذا المعنى غريب قليل الذكر في المعاجم، ذكره من المعجميين - غير ابن دريد -
ابن منظور والزيدي (113).

• **دثطت القرحة: انفجرت**

قال ابن دريد: "دثطت القرحة إذا انفجر ما فيها ولئیس بثبت (114)

ذكرت المعاجم هذا المعنى لهذه اللفظة مع الأخذ بحكم ابن دريد عليها بعدم
الثبت (115)، غير أن الصاغاني في العباب الزاخر لم يحكم عليها بعد الثبت (116)؛ إذ
اعتمد على صاحب بن عباد (117).

وعدم ذكر ابن عباد شواهد لهذا المعنى، وإهمال المعجميين له كالأزهري والجوهري
جعلنا نرجح قول ابن دريد.

• **ناقة عظموس: عظيمة الخلق.**

قال ابن دريد: "وناقة عظموس مثل عظميس سَوَاء، وَهِيَ الْعَظِيمَةُ الْخَلْقِ، وَلَيْسَ
بثبت (118)

لم تذكر المعاجم العظموس سوى ابن سيده نقلها من ابن دريد (119)، مما يدل على عدم
ثبوتها، وأما العظميس فهي ثابتة ذكرتها جل المعاجم.

• **الخبر كالخبر: العلم.**

قال ابن دريد: "وَيُقَالُ: مَا لِي بِهِ خُبْرٌ وَمَا لِي بِهِ خِبْرٌ، وَلَيْسَ خِبْرٌ بَثْبُت (120)

جل المعاجم ذكرت الضم ولم تذكر الكسر - فيما اطلعت - وهذا يقوي حكم ابن دريد.
الحزومة كالحزامة.

قال ابن دريد: "وحازم بين الحزامة، وَقَالَ قَوْمُ الْحُزُومَةِ وَلَيْسَ بَثْبُت (121)"

وقد ذكر بعض المعجميين عدم ثبوت الحزومة، وبذلك اتفقوا وابن دريد في الحكم (122).
وإن كان الأغلب عدم ذكر اللفظة.

• **الصرومة كالصرامة.**

قال ابن دريد: "وصارم بين الصرامة، وَقَالُوا الصُّرُومَةُ وَلَيْسَ بَثْبُت (123)

كالسابقة (124).

• **التعص: وجع في العصب من المشي.**

قال ابن دريد: "تعص يتعص تعصا إذا اشتكى عصبه من كثرة المشي. والتعص: شبيهه
بالمعص ولئیس بثبت (125)

وقد ذكر المعجميون هذا المعنى و هذا الحكم عن ابن دريد (126).

- **جمص: ضرب من النبت.**
قال ابن دريد: "الجمص: ضرب من النبت زَعَمُوا وَلَيْسَ بثبت" (127)
نقله المعجميون عن ابن دريد، وأخذوا بحكمه على الكلمة (128)، وفي ذلك يقول الزبيدي: "الجمص، بالفتح أهمله الجوهري، وقال الصاغاني: ضرب من النبت، وفي اللسان: وليس بثبت، قلت: وهو قول ابن دريد" (129)
- **زرجه: زجه.**
قال ابن دريد: "وَيُقَالُ: زَرَجَهُ بِالرُّمْحِ زَرَجًا إِذَا زَجَهُ بِهِ وَلَيْسَ بثبت" (130)
والمعاجم التي ذكرت هذا المعنى للكلمة اتفقت وابن دريد على الحكم. (131)
- **الحوثق: وجع يصيب الحلق.**
قال ابن دريد: "والحوثق: وجع يُصِيبُ الْإِنْسَانَ فِي حَلْقِهِ وَلَيْسَ بثبت" (132)
كالسابقة. (133)
- **وانح: وافق.**
قال ابن دريد: "والونح: فعل مَمَاتِ اسْتَعْمَلَ مِنْهُ وَاَنْحَتِ الرَّجُلُ مَوَانِحًا مِثْلَ وَاِئْمَتِهِ مَوَاءِمَةً وَلَيْسَ بثبت" (134)
نقل ابن سيده المعنى والحكم (135)، ونقل ابن منظور والزبيدي عن ابن سيده المعنى دون الحكم. (136)
- **الغرياق: طائر**
قال ابن دريد: "والغرياق: طائر، زَعَمُوا، وَلَيْسَ بثبت" (137)
والمعاجم التي ذكرت هذا المعنى للكلمة اتفقت وابن دريد على الحكم. (138)
- **ضجا بالمكان: أقام به.**
قال ابن دريد: "وَضَجَا بِالْمَكَانِ: أَقَامَ بِهِ، وَلَيْسَ بثبت" (139)
وقد ذكرت المعاجم بعدُ المعنى والحكم. (140)
- **الحلاة: الأرض الكثيرة الشجر.**
قال ابن دريد: "وَالْحَلَاةُ: مَوْضِعٌ. وَالْحَلَاةُ: الْأَرْضُ الْكَثِيرَةُ الشَّجَرِ، بَغَيْرِ هَمْزٍ، وَلَيْسَ بثبت" (141)
قل ذكرها في المعاجم، والتي ذكرتها حكمت عليها بعدم الثبوت. (142)

• الخضاء: تفتت الشيء الرطب.

قال ابن دريد: "الخِضَاءُ: تَفَتَّتَ الشَّيْءُ الرَّطْبُ خَاصَّةً وَانْشَدَاخَهُ، وَلَيْسَ بَيَّنَّتْ" (143)

انقسم المعجميون الذين ذكروا هذه المفردة إلى قسمين: الأول: ذكر المعنى دون الحكم (144)، والآخر ذكر المعنى والحكم (145)، و لخلو كثير من المعاجم من المفردة، والاعتماد فيها على ابن دريد من القسمين، وعدم ورود شواهد عليها يسلم لابن دريد الحكم.

على أنه في هذا البحث - كما ذكرنا - نحن نرصد تلقي المعجميين لما قاله ابن دريد، ولاشك أن الذين قبلوا حكمه، والذين قبلوا روايته للمعنى، وتركوا الحكم اعتمدوا عليه اعتمادا مباشرا يؤكد مكانة الجمهرة، وقبول كلام ابن دريد.

• بخثع: اسم.

قال ابن دريد: "وَبَخَثَعَ: اسْمٌ، زَعَمُوا، وَلَيْسَ بَيَّنَّتْ" (146)

المعاجم التي ذكرت هذا اللفظ - على قلتها - نقلت حكم ابن دريد. (147)

• عنبث: شجرة.

قال ابن دريد: "وَعَنْبَثٌ، وَالْجَمْعُ عَنَابِثُ: شَجِيرَةٌ، زَعَمُوا وَلَيْسَ بَيَّنَّتْ" (148)

يقول عنها الزبيدي: "عنبت. كجعفر: شجيرة زعموا، وليس بنبت، أورده ابن منظور، فهو مستدرك على المصنف والصاغاني والجوهرى" (149)

فأكثر المعاجم لم تذكر اللفظة، والتي ذكرتها وافقت ابن دريد في الحكم. (150)

• الزنكمة: آخر الولد.

قال ابن دريد: "الزُّنْكَمَةُ: آخِرُ الْوَلَدِ، وَقَالُوا الزُّنْكَمَةَ، وَلَيْسَ بَيَّنَّتْ" (151)

يقول الزبيدي: "الزنكمة: الزكمة، أهمله الجماعة، وأورده صاحب اللسان. (152)

• سبّود: الشعر.

قال ابن دريد: "وَسَبَّودٌ ذَكَرَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ بِاللُّغَةِ أَنَّهُ الشَّعْرُ، وَلَيْسَ بَيَّنَّتْ" (153)

ولم أجد من ذكر هذه اللفظة بعد ابن دريد غير الصاغاني، وقد نقلها عن ابن دريد، ونقل الحكم كذلك. (154)

- عيشون: دويبة.
قال ابن دريد: "وَقَدْ جَاءَتْ كَلِمَتَانِ ... مَصْنُوعَتَانِ، قَالُوا: عَيْدَشُونَ: دَوَيْبَةٌ، وَلَيْسَ بِنَبْتٍ وَصَيِّدَخُونَ، قَالُوا: الصَّلَابَةُ، وَلَا أَعْرِفُهَا" (155)
- حكم ابن دريد عليها بعدم الثبت والصناعة، وهو الحكم الذي وافقه عليه اللغويون. (156)
- تفهكن القوم : تندموا.
قل ابن دريد: "وَيُقَالُ: تَفَكَّنَ الْقَوْمُ، إِذَا تَنَدَّمُوا، وَتَفَهَكَنُوا، وَلَيْسَ بِنَبْتٍ. فَأَمَّا تَفَكَّهُوا تَعَجَّبُوا فَفَصِيحٌ، وَكَذَلِكَ فُسِّرَ فِي التَّنْزِيلِ: فَظَلَّمْتُمْ تَفَكَّهُونَ، أَي تَعَجَّبُونَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ" (157)
- وافق من ذكر المفردة من المعجميين ابن دريد في حكمه. (158)
- الخُتَع: من أسماء الضيع.
قال ابن دريد: "وَالخُتَعُ: اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الضَّيْعِ زَعَمُوا وَلَيْسَ بِنَبْتٍ" (159)
- كالسابقة. (160)
- الهتلى: ضرب من النبت
قال ابن دريد: "وَالهتلى في وزن فعلى: ضرب من النبت وَلَيْسَ بِنَبْتٍ" (161)
- وافق من ذكر المفردة من المعجميين ابن دريد في حكمه. (162)
- الشحير: ضرب من النبت.
قال ابن دريد: "وَالشحير: ضرب من الشجر وَلَيْسَ بِنَبْتٍ" (163)
- كالسابقة. (164)
- رجل ظْفِير: كثير الظفر
قال ابن دريد: "وَقَدْ قَالُوا: رَجُلٌ ظْفِيرٌ، أَي كَثِيرُ الظَّفَرِ، وَلَيْسَ بِنَبْتٍ" (165)
- كالسابقة. (166)
- وكز: عدا عدوا سريعا من فزع.
قال ابن دريد: "وَيُقَالُ: وَكَزَ يُوَكِّزُ تَوَكِّيزًا، إِذَا عَدَا مَسْرَعًا مِنْ فِزَعٍ، زَعَمُوا، وَلَيْسَ بِنَبْتٍ" (167)
- كالسابقة. (168)
- أرعف: أعجل.
قال ابن دريد: "وَيُقَالُ: أَرْعُفَةٌ. وَأَرْعَفَ فُلَانٌ فُلَانًا، إِذَا أَعْجَلَهُ، زَعَمُوا، وَلَيْسَ بِنَبْتٍ" (169)
- والمعاجم التي تكررت هذه اللفظة نقلت حكم ابن دريد. (170)

- الثجن : طريق.
- قال ابن دريد: "[ثجن] والثجن والثجن: طريق في غلظ من الأرض زعموا وهي لغة يمانية وليس بثبت" (171)
- نقلت المعاجم اللغوية هذه اللفظة ونسبتها إلى اليمن، ووافقت ابن دريد في الحكم. (172)
- الغضس: نبت.
- قال ابن دريد: "الغضس: نبت، ذكر أبو مالك أن أهل اليمن يسمون الحبة التي يسميها الناس الكروياء: الغضس، وليس بثبت" (173)
- كالسابقة. (174)
- الجعشم: الصدر.
- قال ابن دريد: "وجعشم الرجل وجعشومه: صدره، وهو ما اشتملت عليه أضلاعه، وليس بثبت" (175)
- وهذا المعنى لم يذكر إلا عند ابن سيده، وقد نقل حكم ابن دريد. (176)
- شغير: سيء الخلق.
- قال ابن دريد: "وشغير مثل شنظير، زعموا، وليس بثبت" (177)
- كالسابقة. (178)
- مزبعر: متغضب.
- قال ابن دريد: "ومزبعر: متغضب وليس بثبت" (179)
- نقلت المعاجم اللغوية هذه المفردة بمعنى قريب من المعنى الذي ذكره ابن دريد وأعم منه وهو سوء الخلق، وأما المعنى الذي ذكره ابن دريد، فقد نقله الزبيدي مع الحكم عليه بعدم الثبوت. (180)
- الوقواق: طائر.
- قال ابن دريد: "وقال قوم: الوقواق طائر بعينه وليس بثبت" (181)
- والمعاجم التي ذكرت هذا المعنى وافقت ابن دريد في حكمه. (182)
- العضيل: الصلب.
- قال ابن دريد: "والعضيل: الصلب، وليس بثبت". (183)
- كالسابقة (184)، وقد ذكر الزبيدي أنها ربما تكون تصحيفا للعضيل، يقول: "العضيل، كجعفر، أهمله الجوهري والصاغاني، وقال ابن دريد: هو الصلب، حكاه عن اللحياني، قال: وليس بثبت. قلت: وكأنه تصحيف العضيل. (185)

- الهلق: السرعة.
قال ابن دريد: "والهَلَقُ: السَّرْعَةُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ، وَنَيْسَ بَنَّتْ" (186)
وقد نقلت بعض المعاجم اللغوية هذه اللغة، ووافقت ابن دريد في حكمه. (187)
 - العيهق: طائر.
قال ابن دريد: "والعَيْهَقُ، قَالُوا: طَائِرٌ، وَنَيْسَ بَنَّتْ" (188)
نقلت بعض المعاجم هذه اللفظة وذكرت هذا المعنى، ووافقت ابن دريد في الحكم. (189)
 - النوع: الشيء اليسير.
قال ابن دريد: "وَالْوَنْعُ، لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ، كَلِمَةٌ يَشَارُ بِهَا إِلَى الشَّيْءِ الْيَسِيرِ، وَنَيْسَ بَنَّتْ" (190)
نقلتها جل المعاجم عن ابن دريد، و وافقته في الحكم. (191)
 - كوي: نجم.
قال ابن دريد: "وَكُوِي زَعَمُوا: نَجْمٌ مِنَ الْأَنْوَاءِ وَنَيْسَ بَنَّتْ" (192)
كالسابقة. (193)
- هذه المفردات التي وافق فيها حكم العلماء حكم ابن دريد، فحكموا عليها كحكمه، أو قبلوا حكمه، وهي مختلفة من حيث الانتشار وعدمه، فبعضها أكثر دوراناً من بعض في المعاجم العربية.
- وقد يقول قائل: أوردت في هذا المبحث بعض الألفاظ في الموافقة مع أن بعض المعجميين ذكروا اللفظة دون الحكم، والجواب على ذلك أن أولئك المعجميين نقلوا تلك الألفاظ من ابن دريد وابن دريد حكم عليها بعدم الثبت، ولم يسندوها لغيره حتى تتقوى، فترجح لدى الباحث أن المعجمي حذف الحكم ليس لثبوت اللفظة، وإنما لأسباب أخرى قد يكون سهواً، أو تخفيفاً، أو أراد ذكر المواد كلها الثبات منها وغير الثابت، و مما يؤكد قوة حكم ابن دريد قلة نكر تلك المواد في المعاجم وعدم ورود شواهد عليها.

المبحث الثاني: ما أثبته العلماء .

في هذا المبحث جمعت المفردات التي حكم عليها ابن دريد بعدم الثبوت، ولكن العلماء الذين جاءوا من بعده أثبتوها في معاجمهم دون الحكم عليها بعدم الثبوت، فالمبحث جمع المفردات التي جاءت عن طريق غير ابن دريد، و الألفاظ التي استشهدوا عليها بشواهد تؤكد ثبوتها، والمواد التي نقلها جل المعجميين دون الحكم عليها بعدم الثبوت.

• الشطشاط: وهو طائر كما ذكرت بعض المعاجم.

يقول ابن دريد: " أهملت الشين وَالصَّاد وَالضَّاد فِي المكرر وَلها مَوَاضِع فِي الثلاثي كَثِيرَة وَكَذَلِكَ حَالُهَا مَعَ الطَّاءِ إِلَّا فِي قَوْلِهِم: الشطشاط زَعَمُوا أَنه طَائِرٌ وَلَيْسَ بِثَبْتٍ" (194)

وهذه اللفظة نقلت في كتب اللغة، والمعاجم اللغوية، فالذين ذكروها نسب بعضهم النقل لابن دريد كصاحب التكملة والذيل والصلة، إذ يقول: " ابنُ دُرَيْدٍ: الشَّطُّشَاتُ؛ زَعَمُوا: طَائِرٌ، وَلَيْسَ بِثَبْتٍ" (195). وكذلك فعل الزبيدي في تاج العروس قول: " والشطشاط: طائر، عن ابن دريد، قال: زعموا ذلك، وليس بثبت". (196)

ولكن بعض المعجميين ذكر اللفظة دون عزو لابن دريد، ودون الحكم عليها بعدم الثبوت، ولعلها تكون ثابتة عند أولئك، ولا إشكال في ذلك فلعلهم اطلعوا على ما لم يطلع عليه ابن دريد، أو يحتمل أنهم أثبتوه بناء على نقل ابن دريد له مع عدم وجود ما ينفي ثبوته نفياً قاطعاً، يقول ابن سيده: " والشطشاط: طائر" (197)، وكذلك ابن منظور (198)، والفيروزآبادي (199)، وأحمد رضا (200).

• الوتر: ضرب من الشجر:

يقول ابن دريد: " الوتر: ضرب من الشجر زَعَمُوا وَلَيْسَ بِثَبْتٍ" (201)

ذكر الصاغاني هذه المفردة دون عدها من غير الثبوت، ودون عزو لابن دريد، فقد ذكر أن: " الوتر: ضرب من الشجر". (202) وقد نقل المفردة والحكم ابن منظور عن ابن دريد (203)، وأما صاحب القاموس المحيط فقد نص على أنها لغة يمانية، ولم يسندها لابن دريد أو غيره من العلماء، ولم يحكم عليها بغير الثبوت، يقول: " الوتر: شجر، لغة يمانية". (204)

ثم تابعه الزبيدي في عدها لغة يمانية، وفي عدم الحكم عليها بغير الثبت، يقول: "الوتر: شجر، أهمله الجوهري، وهي لغة يمانية، ونسبها صاحب اللسان إلى ابن دريد وقال: ليس بثبت، ونقله الصاغاني من غير عزو لابن دريد، وكأنها سقطت من نسخة الجمهرة التي عنده"⁽²⁰⁵⁾ والذي يظهر من كلام الزبيدي أن الصاغاني نقل هذه المفردة بمعناها المذكور من معجم آخر غير الجمهرة، فقد يكون كما ذكر الزبيدي، ويحتمل أن الأمر لا يعدو السهو عن التوثيق. فالصاغاني والفيروزآبادي والزبيدي ذكروا المفردة دون عدها من غير الثبت مما يرجح جعلها من اللغات الثابتة.

• الفظيظ: ماء الفحل أو ماء المرأة.

قال ابن دريد: "والفَظِيظُ زعم قوم أنه ماء الفحل أو ماء المرأة وليس بثبت"⁽²⁰⁶⁾ ذكر الأزهري هذا المعنى بإسنادها للفراء، والاستشهاد عليها ببيت من الشعر، يقول: "وروى سلمة عن الفراء: الفظيظ ماء الفحل في رحم الناقة، وأنشد: حملن لها مياهها في الأداوى كما قد يحمل البيظ الفظيظاً"⁽²⁰⁷⁾ وجعلوا منه قول عائشة رضي الله عنها وعن أبيها لمروان "فَأَنْتَ فُظَاظَةٌ لَعْنَةُ اللَّهِ وَلَعْنَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ فُعَالَةٌ مِنَ الْفَظِيظِ، أَي نُطْفَةٌ مِنَ اللَّعْنَةِ"⁽²⁰⁸⁾ وقد تناقل المعجميون هذا المعنى و استشهدوا عليه ببيت الشعر السابق؛ مما يدعو إلى الاطمئنان إلى ثبوته.⁽²⁰⁹⁾ ولا يعني ذلك أن عدم الثبوت لم يذكره إلا ابن دريد، بل بعض المعجميين نقل كلام حكم ابن دريد وإسناد الأزهري وشاهده كابن منظور والزبيدي.

• الخعخع : نبت.

قال ابن دريد: " (خ ع خ ع): أهملت إلا في قولهم: خعخع: ضرب من النبت وليس بثبت"⁽²¹⁰⁾

وقد ذكر هذه اللفظة من قبل ابن دريد الخليل بن أحمد في العين، وحكم بأنها موافقة لقياس العربية، يقول: " سَمِعْتُ كَلِمَةً شَنْعَاءَ لَا تَجُوزُ فِي التَّأْلِيفِ الرَّبَاعِيِّ. سُئِلَ أَعْرَابِيٌّ عَنْ نَاقَتِهِ فَقَالَ: تَرَكَتُهَا تَرَعَى الْعُغْعُخَ، فَسَأَلْنَا الثَّقَاتِ مِنْ عُلَمَائِهِمْ فَأَنْكَرُوا أَنْ يَكُونَ هَذَا الْإِسْمُ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ. وَقَالَ الْفَدُّ مِنْهُمْ: هِيَ شَجَرَةٌ يُتَدَاوَى «1» بَوْرَقِهَا. وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ: إِنَّمَا هُوَ الْخُعْخُعُ، وَهَذَا مُوَافِقٌ لِقِيَاسِ الْعَرَبِيَّةِ"⁽²¹¹⁾

وقد صححها الأزهري في تهذيبه بعد أن رويت عن النضر بن شميل، يقول: "قال النضر بن شميل في كتاب (الأشجار) : الخعخع: شجرة. قال: وقال أبو الدقيش: هي كلمة معاياة ولا أصل لها.

قلت: وقد ذكر ابن دريد الخعخع في (كتابه) أيضا، وأرجو أن يكون صحيحا؛ فإن ابن شميل لا يقول إلا ما أتقنه".⁽²¹²⁾

رواية الكلمة عن غير عالم جعلت الأزهري وغيره من المعجميين يطمئن إلى ثبوتها، وقد وردت في كثير من المعاجم بالمعنى المذكور.⁽²¹³⁾

• ثرط: عاب.

قال ابن دريد: "الثرط: مصدر ثرطت الرجل أثرطه ثرطا إذا عبته وَلَيْسَ بَثْبُت⁽²¹⁴⁾ جل المعاجم اللغوية ذكرت هذه اللفظة، وبجانبتها كلمة أخرى من الجذر نفسه قريبة من معناها إن لم تكن إياها، وهي الثرطنة بالهمز بمعنى الحمق، أو القصر، يقول الأزهري: "ثرط: أهمله الليث، وروى أبو عبيد عن أبي عمرو الشيباني أنه قال: الثرطنة بالهمز بعد الطاء: الرجل الثقيل".⁽²¹⁵⁾

فذكر أكثر المعاجم للكلمة⁽²¹⁶⁾، و من غير طريق واحد، وتصرف الجذر كل ذلك يقوي ثبوت الكلمة.

• انفضط العود: انفضخ.

قال ابن دريد: "انفضط العود، إذا انفضخ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا رَطْبًا، زَعْمُوا، وَلَيْسَ بَثْبُت⁽²¹⁷⁾

ذكر المعجميون هذا المعنى دون الحكم مما يدل على ثبوتها⁽²¹⁸⁾، واللافت للنظر أنّ من المعاجم من لم ينسبها إلى ابن دريد، وكان شأنه النقل وذكر المنقول منه كتاب العروس وقبله ابن منظور، يقول الزبيدي: "انفضط العود أهمله الجوهري، وقال ابن عباد: أي انفضخ وهو في اللسان أيضا هكذا، قال: ولا يكون إلا رطبا، كما في العباب، وفي اللسان: إلا في الرطب"⁽²¹⁹⁾ وفيه دلالة على أن المفردة قد جاءت من غير طريق.

• **عمط: كفر.**

قال ابن دريد: "يُقَالُ: اعْتَمَطَ فُلَانٌ عَرِضَ فُلَانٍ وَعَمَطَهُ، إِذَا عَابَهُ. وَقَدْ قَالُوا: عَمِطَ نِعْمَةً اللَّهُ، مِثْلَ عَمِصَهَا وَعَمِطَهَا، بِالْعَيْنِ وَالغَيْنِ، وَلَيْسَ بِنَبْتٍ" (220)

وذكر المعجميين للمفردة دون الحكم عليها بعدم الثبوت جعل الباحث يضعها في هذا المبحث⁽²²¹⁾، وإن كان بعضهم اقتصر على المعنى الأول دون الثاني، وهو اعتمط فلان بمعنى عابه⁽²²²⁾، والمعنيان متقاربان.

• **الطفالة: الطفولة.**

قال ابن دريد: "الطِفْلُ: المَوْلُودُ طِفْلٌ بَيْنَ الطُّفُولَةِ. قَالَ الأَصْمَعِيُّ: لَا أَعْرِفُ لِلطُّفُولَةِ وَقْتًا صَبِيَّ طِفْلٍ، وَجَارِيَةَ طِفْلَةٍ بَيْنَةَ الطُّفُولَةِ. فَأَمَّا الْجَارِيَةُ الطُّفْلَةُ فَالِنَاعِمَةُ الخَلْقِ، وَالْمَصْدَرُ الطُّفُولَةُ، وَقَالَ قَوْمٌ: الطُّفَالَةُ، وَلَيْسَ بِنَبْتٍ" (223)

أثبت اللغويون الطفالة، وقالوا أنها كالطفولة⁽²²⁴⁾.

• **ذو معنان: الوادي إذا كثر ماؤه.**

قال ابن دريد: "وَمَعْنَى الوَادِي، إِذَا كَثُرَ فِيهِ المَاءُ المَعِينِ، وَالجَمْعُ مُعْنَانٌ وَقَدْ قِيلَ: وَادٍ ذُو مُعْنَانٍ، وَلَيْسَ بِنَبْتٍ" (225)

وهذه اللفظة كاللفظة السابقة توارد ثبوتها في المعاجم من غير طريق⁽²²⁶⁾.

• **الخيطل: السنور.**

قال ابن دريد: "وَالخَيْطَلُ: السَّنُورُ، زَعَمُوا، وَلَيْسَ بِنَبْتٍ" (227)

وهذا أحد أسماء السنور ذكرته كثير من المعاجم اللغوية⁽²²⁸⁾، وقد نقله الأزهرى كذلك عن الليث⁽²²⁹⁾.

• **النفه: الضعف والجبن.**

قال ابن دريد: "النَّفْهَ مَمَاتٌ، مِنْهُ رَجُلٌ مَنْفَهُ: ضَعِيفٌ القَلْبُ نَقَهْتُ الرَّجُلَ تَنْفِيهًا فَهُوَ مَنْفَهُ، وَقَالُوا: نَفَهُ فَهُوَ مَنْفَوْهُ، وَلَيْسَ بِنَبْتٍ" (230)

وهذه المفردة توارد ذكرها في جل المعاجم اللغوية دون الحكم عليها بعدم الثبوت. وذكرت من أكثر من طريق⁽²³¹⁾.

• **ومه النهار: اشتد حره.**

قال ابن دريد: "وَمِ النَّهَارِ يَوْمُهُ وَمَهًا، إِذَا اشْتَدَّ حَرُّهُ، وَلَيْسَ بِنَبْتٍ" (232)

ذكرت هذه المفردة في غير معجم دون الإشارة إلى عدم ثبوتها⁽²³³⁾.

• **الرفة في الثوب: الرقة.**

قال ابن دريد: "الرَّفَف: الرَّفَّة فِي الثُّوبِ وَغَيْرِهِ ثَوْبٌ رَفٌّ بَيْنَ الرَّفِّفِ. وَلَيْسَ بَثْبَثٌ (234)
وهي كالسابقة. (235)

• العشبج: الرجل المسترخي.

قال ابن دريد: "وَالْعَشْبَجُ: الرَّجُلُ الْمُسْتَرْخِي، وَقَالُوا: الْمَخْبُولُ مِنْ جُنُونٍ أَوْ نَحْوِهِ،
وَلَيْسَ بَثْبَثٌ (236)

ولم تحظ هذه اللفظ بذكر في المعاجم كالألفاظ السابقة، ولكن الذين ذكروها لم يحكموا
عليها بعدم الثبوت، وكانت من عاداتهم النص على ذلك كما مر في المبحث السابق. (237)
• الدنبة: سوء الخلق.

قال ابن دريد: "وَالدُّنْبُحُ، زَعَمُوا: الرَّجُلُ السَّيِّءُ الْخُلُقِ. وَالدَّنْبَةُ: الْخِيَانَةُ، وَلَيْسَ
بَثْبَثٌ (238)

وهذه اللفظة كالسابقة في قلة ورودها في المعاجم، وفي عدم الحكم عليها بعدم
الثبوت. (239)

• الحُبْشُوقَةُ وَالْحُبْشُوقَةُ: دُؤَيْبَةٌ.

قال ابن دريد: "وَالْحُبْشُوقَةُ وَالْحُبْشُوقَةُ: دُؤَيْبَةٌ، وَلَيْسَ بَثْبَثٌ (240)

ذكرها صاحب بن عباد عن الخارزنجي (241)، وذكرت كذلك في غير معجم من غير
الحكم عليها بعدم الثبوت. (242)

• الرهيلة: ضرب من المشي.

قال ابن دريد: "وَالرَّهَيْلَةُ أَحْسَبُهَا ضَرْبًا مِنَ الْمَشْيِ، وَلَيْسَ بَثْبَثٌ، جَاءَ يترهبل، إِذَا جَاءَ
يَمْشِي مَشْيًا ثَقِيلًا (243)

ذكرت هذه اللفظة في جل المعاجم اللغوية، ودون الحكم عليها بعدم الثبوت. (244)

• غسنب الماء: ثوره.

قال ابن دريد: "غَسْنِبْتُ الْمَاءَ، إِذَا ثَوَّرْتَهُ، وَلَيْسَ بَثْبَثٌ (245)

ذكرت في بعض المعاجم دون الحكم (246)، وقد وهم الزبيدي عندما ذكر أن الصاغانبي لم
يذكرها، وكذلك عندما ذكر أن ابن منظور ذكرها، فلعله اطلع على نسخة غير التي بين
أيدينا، أو أنه وهم فوجدها عند الصاغانبي ونسبها لابن منظور. (247)

- الجردمة: كثرة الكلام.
قال ابن دريد: "والجردمة، زَعَمُوا: كَثْرَةُ الْكَلَامِ، وَلَيْسَ بَثْبَتْ (248)
ذَكَرَتْ هَذِهِ اللَّفْظَةَ فِي جُلِّ الْمَعَاجِمِ الْعَرَبِيَّةِ بِالْمَعْنَى الْمَذْكُورِ، وَدُونَ الْحُكْمِ عَلَيْهَا بِغَيْرِ الثَّبْتِ. (249)
- الزعلجة: سوء الخلق.
قال ابن دريد: "الزعلجة، سوء الخلق، زَعَمُوا، وَلَيْسَ بَثْبَتْ (250)
ذَكَرَتْ هَذِهِ اللَّفْظَةَ فِي الْمَعَاجِمِ اللَّغَوِيَّةِ بِالْعَيْنِ وَالغَيْنِ، وَالَّذِي يَهْمُنَا هُنَا ذَكَرَهَا فِي الْمَعَاجِمِ وَعَدَمِ الْحُكْمِ عَلَيْهَا بِعَدَمِ الثَّبُوتِ. (251)
- الجلّهزة: كتمانك الشيء.
قال ابن دريد: "والجلّهزة: إِغْضَاؤُكَ عَنِ الشَّيْءِ وَأَنْتَ عَالِمٌ بِهِ وَكْتِمَانُكَ إِيَّاهُ، وَلَيْسَ بَثْبَتْ". (252)
ذَكَرَتْ اللَّفْظَةَ فِي بَعْضِ الْمَعَاجِمِ دُونَ الْحُكْمِ. (253)
- القنفخ: ضرب من النبت.
قال ابن دريد: "القنفخ: ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ، زَعَمُوا، وَلَيْسَ بَثْبَتْ (254)
كَالسَّابِقَةِ. (255)
- السلعنة: العدو السريع.
قال ابن دريد: "وسلعت الرجل في مشيه، إذا عدا عدوا شديدا، زَعَمُوا، وَلَيْسَ بَثْبَتْ". (256)
ذَكَرَتْ اللَّفْظَةَ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْمَعَاجِمِ اللَّغَوِيَّةِ، وَمِنْ غَيْرِ الْحُكْمِ. (257)
- التلهوق: كثر الكلام والتععر فيه.
قال ابن دريد: "وَيُقَالُ إِذَا تَلَّهَوْقَ كَثْرَةَ الْكَلَامِ وَالتَّعَعَرَ فِيهِ، وَلَيْسَ بَثْبَتْ (258)
ذَكَرَتْ هَذِهِ اللَّفْظَةَ فِي الْمَعَاجِمِ بِمَعْنَى قَرِيبٍ مِنْ هَذَا الْمَعْنَى الَّذِي ذَكَرَهُ ابْنُ دَرِيدٍ؛ مِمَّا يُوَكِّدُ ثَبُوتَهَا، يَقُولُ الْأَزْهَرِيُّ: "وَقَالَ أَبُو الْخَطَّابِ: تَلَّهَوْقُ الرَّجُلِ تَلَّهَوْقًا؛ وَهُوَ: أَنْ يَتَزَيَّنَ بِمَا لَيْسَ فِيهِ مِنَ الْخَلْقِ وَالْمَرْوَةِ وَالِدِينِ". (259) وَلَا شَكَّ أَنْ التَّمَلُّقَ مِنْ بَابِ التَّزْيِينِ بِمَا لَيْسَ بِمَوْجُودٍ مِنَ الْفَصَاحَةِ.

- العفنجش: الجافي.
قال ابن دريد: "عَفَنَجَش: جَافٍ، زَعَمُوا، وَلَيْسَ بَيَّنَّتْ"⁽²⁶⁰⁾
وقد ذكرت في بعض المعاجم دون الحكم عليها بعدم الثبوت.⁽²⁶¹⁾
- خنُور: من أسماء الضبع.
قال ابن دريد: "خِنُور، قَالُوا: من أسماء الضَّبُع، وَلَيْسَ بَيَّنَّتْ. وَقَالُوا: أمَّ خِنُور"⁽²⁶²⁾
ذُكر هذا الاسم في كثير من المعاجم اللغوية دون الحكم عليه بعدم الثبوت.⁽²⁶³⁾
- حملاق بالضم: باطن الأجدان.
قال ابن دريد: "وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ سَمِعَ مِنَ الْعَرَبِ حِمْلَاقَ وَحُمْلَاقَ، وَلَيْسَ الضَّمُّ بَيَّنَّتْ"⁽²⁶⁴⁾
هذه اللغة الذي يظهر أنها ثابتة؛ إذ ذمها غير معجمي، ولكن ليست بشهرة الكسر، ومثلها حملوق.⁽²⁶⁵⁾
- عنقاء مغرب: طائر.
يقول ابن دريد: "وعنقاء مغرب: طَائِرٌ وَلَيْسَ بَثَبَتْ غَيْرَ أَنَّهُمْ يَسْمُونَ الدَاهِيَةَ عِنْقَاءَ مَغْرِبٍ. قَالَ الشَّاعِرُ :
وَأَوْلَا سُلَيْمَانَ الْخَلِيفَةَ حَلَقْتَ ... بِهِ مِنْ يَدِ الْحَجَّاجِ عِنْقَاءَ مَغْرِبٍ"⁽²⁶⁶⁾
هذا الاسم ثابت في أكثر المعاجم اللغوية⁽²⁶⁷⁾، وقد قال عنه صاحب العين: "والعِنْقَاءُ: طَائِرٌ لَمْ يَبْقَ فِي أَيْدِي النَّاسِ مِنْ صِفَتِهَا غَيْرُ اسْمِهَا"⁽²⁶⁸⁾
- الكعب: دابة من دواب البحر.
قال ابن دريد: "والكعب زَعَمُوا: دَابَّةٌ مِنَ دَوَابِّ الْبَحْرِ وَلَيْسَ بَثَبَتْ"⁽²⁶⁹⁾
هذا الاسم ذكرته كثير من المعاجم اللغوية، ولم تشر إلى عدم ثبوته.⁽²⁷⁰⁾
- الوثن: كالوتن الإقامة في المكان.
قال ابن دريد: "وَقَالَ قَوْمٌ: وَثْنٌ بِالْمَكَانِ مِثْلُ وَتْنٍ إِذَا أَقَامَ بِهِ وَلَيْسَ بَثَبَتْ"⁽²⁷¹⁾
هذه اللغة ثابتة ذكرها اللغويون في معاجمهم مستشهدين عليها بكلام العرب⁽²⁷²⁾، يقول الأزهري: "وقال الليث: الواثن والواتن، لغتان، وهو الشيء المقيم الراكد في مكانه؛ قال رؤبة:
على أخلاء الصفاء الوتن
قال الليث: يروى بالثاء والهاء، ومعناها: الدوم على العهد. وقد وثن ووتن، بمعنى واحد.⁽²⁷³⁾

- الطريدة: لعبة يقال لها المسة.
قال ابن دريد: "والطريدة: لعبة يُقال لها المسة، حَفِيفَةُ السِّينِ، وَلَيْسَ بَثْبِتٌ". (274)
تواترت المعاجم اللغوية على ذكر هذه اللفظة مسمى لهذه اللعبة، ولم يحكم عليها بعدم الثبت، وقد جاءت من غير طريق. (275)
- الدمان: الرماد.
قال ابن دريد: "والدَّمان: الرماد، رَعَمُوا، وَلَيْسَ بَثْبِتٌ" (276)
ذكر الشيباني هذه اللفظة بمعنى قريب من المعنى الذي ذكره ابن دريد، يقول: "الدَّمان، من الرمل: الدقينة التراب" (277)
و أما المعاجم الأخرى فقد ذكرت معان أخرى غير هذا المعنى، ثم جاءت المعاجم الحديثة وأثبتت المعنى. (278)
- الصعورة: دحروجة الجعل.
قال ابن دريد: "وَتَسْمَى دَحْرُوجَةُ الْجَعْلِ صَعُورَةً، وَلَيْسَ بَثْبِتٌ" (279)
والمعنى ثابت في الشيء المستدير، ولذلك سمي به كذلك الصمغ ولا يسمى به إلا إذا كان مستديراً كما ذكر المعجميون. (280)
- الطرامة: خضرة تركب الأسنان من ترك السواك.
قال ابن دريد: "والطَّرَامَةُ: خَضْرَةٌ تَرْكَبُ الْأَسْنَانَ مِنْ تَرْكِ السِّوَاكِ، وَيَقُولُونَ: طَرِمَ الرَّجْلُ فَهُوَ مَطْرُومٌ، إِذَا أَصَابَهُ ذَلِكَ، وَلَيْسَ بَثْبِتٌ" (281)
و المعاجم ذكرت هذا المعنى دون الحكم. (282)
- أمرطت الناقة: أسرع.
قال ابن دريد: وناقاة مِمْرَاطٍ، إِذَا كَانَتْ مُتَقَدِّمَةً سَرِيعَةً فِي السَّيْرِ، وَلَيْسَ بَثْبِتٌ" (283)
ذكرت هذه اللفظة بالمعنى المذكور في معاجم عدة (284)، وقد أسندها الصاغانى إلى غير ابن دريد، مما يقوى ثبوتها، يقول: "وقال ابنُ دُرَيْدٍ: أَمْرَطَتِ النَّحْلَةُ: إِذَا أَسْقَطَتْ ذَلِكَ، فَهِيَ مِمْرَاطٌ. قَالَ: وَنَاقَةٌ مُمْرِطٌ وَمِمْرَاطٌ: إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا لَا شَعَرَ عَلَيْهِ.
وقال غَيْرُهُ: أَمْرَطَتِ النَّاقَةُ، أَي أَسْرَعَتْ" (285)
- الوغرة: الحقد .
قال ابن دريد: "والوَغْرَةُ: وَغْرَةُ الظَّهِيْرَةِ، وَهُوَ أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ الْحَرِّ. وَوَعَرَ صَدْرَ الرَّجْلِ يَوَعَرُ وَوَعْرًا وَوَعْرًا، وَقَالُوا: وَوَعَرَ يَوَعَرُ، إِذَا التَّهَبَ مِنْ غَضَبٍ أَوْ حَقْدٍ، وَلَيْسَ بَثْبِتٌ، وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْحَقْدِ، رَعَمُوا" (286)

وهذا المعنى ثابت ذكرته كثير من المعاجم اللغوية. (287)

• **ضهز الشيء: وطئه.**

قال ابن دريد: "ضَهَزْتُ الشَّيْءَ أَضَهَزَهُ ضَهْزًا، إِذَا وَطَّئْتَهُ وَطْأً شَدِيدًا، وَلَيْسَ بَثْبِتٌ". (288)

نقل ابن سيده المعنى والحكم (289)، أما المعاجم الأخرى فقد ذكرت المعنى دون

الحكم. (290)

• **حذرفوت: لا يملك شيئاً.**

قال ابن دريد: "حَذَرْفُوتٌ، يُقَالُ: مَا يَمْلِكُ حَذَرْفُوتًا، أَي مَا يَمْلِكُ شَيْئًا. وَزَعَمَ قَوْمٌ أَنَّ قَلَامَةَ الظَّفَرِ

حَذَرْفُوتٌ، وَلَيْسَ بِبَثْبِتٍ" (291)

وقد ذكره الزبيدي من طريق آخر، يقول: "وقال أبو حاتم: ماله حذرفوت، كعنكبوت: أي ماله

فسيط، كما يقال: ماله قلامة الظفر، أو الحذرفوت: قلامة الظفر" (292)

• **فرس مكنوسة: جرداء.**

قال ابن دريد: "وَيُقَالُ: فَرَسٌ مَكْنُوسَةٌ، وَهِيَ الْمَلْسَاءُ الرَّدَاءُ مِنَ الشَّعْرِ، زَعَمُوا، وَلَيْسَ

بِثَبَّتٍ" (293)

وقد ذكرتها جل المعاجم العربية دون الحكم عليها بعدم الثبوت. (294)

• **زنج: دفع.**

قال ابن دريد: "وَالزَّنَجُ: الدَّفْعُ وَلَيْسَ بِثَبَّتٍ يُقَالُ: زَنَحَهُ يَزْنَحُهُ زَنَحًا وَأَحْسَبُ أَنَّ أَبَا مَالِكٍ

ذَكَرَهَا" (295)

وقد ذُكِرَ هَذَا الْمَعْنَى فِي الْمَعَاجِمِ اللَّغَوِيَّةِ مِمَّا يَقْوِي سَمَاعَ ابْنِ دَرِيدٍ. (296)

• **النكس: اليتن.**

قال ابن دريد: "وَقَالَ قَوْمٌ: النَّكْسُ: الْيَتْنُ، وَلَيْسَ بِثَبَّتٍ وَالْيَتْنُ: الْوَلَدُ تَخْرُجُ رِجْلَاهُ قَبْلَ

رَأْسِهِ" (297)

وقد ذكرت هذا المعنى كثير من المعاجم دون الحكم عليها بعدم الثبوت. (298)

• **محت الشيء: دلكه.**

قال ابن دريد: "وَمَحْتَهُ مَحْتًا إِذَا دَلَكْتَهُ بِيَدِكَ دَلَكًا شَدِيدًا وَلَيْسَ بِثَبَّتٍ" (299)

والمعاجم التي ذكرت هذا المعنى ذكرته دون الحكم (300)، وقد أشار بعضهم أنها مقلوب

حتم.

- **حَسَنَ الشَّيْءِ : كَحَسَنَ .**
- قال ابن دريد: "وَفِي بَعْضِ اللُّغَاتِ: حَسَنَ الشَّيْءِ وَحَسَنَ، وَلَيْسَ بَيَّنَّتْ"⁽³⁰¹⁾ وهي لغة ثابتة ذكرتها جل المعاجم اللغوية.⁽³⁰²⁾
- **هَلَضَ: انْتَزَعَ.**
- قال ابن دريد: "وَهَلَضْتُ الشَّيْءَ أَهْلَضُهُ هَلْضًا، إِذَا انْتَزَعْتَهُ كَالنَّبْتِ تَنْتَزِعُهُ مِنَ الْأَرْضِ ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو مَالِكٍ أَنَّهُ سَمِعَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ مِنْ أَعْرَابِ طَيِّئٍ، وَلَيْسَ بَيَّنَّتْ"⁽³⁰³⁾.
نقل هذه اللفظة عن أبي مالك وإسناد روايتها عن طيء، ومجيئها من طريق آخر غير ابن دريد، الطريق الذي جعل الصاغانى لا يحكم عليها بعدم الثبت، وهو طريق ابن عباد، جعلنا نضعها في التي أثبتها العلماء، وإن كان بعض اللغويين نقل حكم ابن دريد.⁽³⁰⁴⁾
- وقبل أن أختتم البحث يحسن أن أشير إلى أن بعض الألفاظ لم أجد - بعد البحث المتكرر - من ذكرها غير ابن دريد، وهي تدل دلالة واضحة على صحة حكم ابن دريد عليها بعدم الثبوت، والإشكال لو لم يحكم عليها ابن دريد بعدم الثبوت، وهذا بحث آخر يمكن لباحث أن يتتبع الألفاظ التي تفرد بذكرها ابن دريد، أو غيره من المعجميين، ودونك الألفاظ:
- **وَحِرْشَافٍ: مَوْضِعٌ، وَلَيْسَ بَيَّنَّتْ"⁽³⁰⁵⁾**
- **"وَعَقْرَقُوفٍ، زَعَمُوا: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ، وَلَيْسَ بَيَّنَّتْ وَقَالُوا مَوْضِعٌ أَيْضًا. وَقَالَ قَوْمٌ: عَقْرَقُوفٌ اسْمَانِ جُعِلَا اسْمًا وَاحِدًا مِثْلَ حَضْرَمَوْتٍ إِنَّمَا هُوَ عَقْرُ قُوفٍ، وَهُوَ اسْمُ رَجُلٍ"⁽³⁰⁶⁾**
- **"وَشِصَاصَاءٍ: غِلْظٌ مِنَ الْعَيْشِ، وَغِلْظٌ مِنَ الْأَرْضِ أَيْضًا وَقَالُوا شِمَاصَاءٌ، وَلَيْسَ بَيَّنَّتْ"⁽³⁰⁷⁾**
و اللفظة شصااصاء ذكرتها جل المعاجم اللغوية، ولم تذكر شصااصاء.
- **"وَفِي لُغَةٍ بَعْضُ الْعَرَبِ - وَهَمَّ قَوْمٌ مِنْ قَيْسٍ هَكَذَا يَقُولُ أَبُو زَيْدٍ - إِذَا سُئِلَ أَحَدُهُمْ: هَلْ بَقِيَ عِنْدَكَ مِنْ طَعَامِكَ شَيْءٌ؟ فَيَقُولُ: هَمَّامٌ مَعْنَاهُ لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ.**
زعم قوم من أهل اللغة أن الهمهمة والهمهمة القطعة من الأرض وليس بثبت"⁽³⁰⁸⁾
- **"وَالهَيْئَمَةُ، زَعَمُوا: أَرْضٌ سَهْلَةٌ، وَلَيْسَ بَيَّنَّتْ"⁽³⁰⁹⁾**

الخاتمة:

- وبعد النظر في تلك المفردات التي حكم عليها ابن دريد بعدم الثبوت، و تتبع تلقي العلماء لها خرج البحث بنتائج عدة، من أهمها.
- عدد المفردات المدروسة خمس ومئة مفردة، منها سبع وخمسون مفردة وافق فيها العلماء حكم ابن دريد، ومنها ثلاث وأربعون أثبتها العلماء، وخمس مفردات لم يذكرها من العلماء - حسب ما اطلعت - غير ابن دريد.
 - الحكم بعدم الثبوت من الأحكام التي تدل على حرص الحاكم، ومن شأنها استبعاد ما ليس من اللغة.
 - تدل هذه الإحصاءات على مكانة ابن دريد، وتؤكد ثقة العلماء به، وتقند تلك التهم التي ألصقت به، فلم أجد من العلماء من صرح بأن تلك المفردات أو بعضها أو واحدة منها من صنع ابن دريد، أو مما افتعله ابن دريد، بل على العكس أثبت العلماء ما يقارب نصف تلك المفردات، وفي النصف الآخر وافقوا ابن دريد في حكمه، وفي كل دلالة واضحة على أمانة ابن دريد العلمية، وقوة أحكامه وهذا واضح في مبحث الموافقة، وأما المبحث الثاني وهو ما أثبته العلماء فهو يدل على تثبيت ابن دريد والتزامه بمعايير علمية في قبول اللغة.
 - جل هذه الألفاظ رواها ابن دريد، ولذلك يصدرها بقوله: زعم قوم، وقال أهل اللغة، ويقال... ولكنه مع ذلك يحكم عليها بعدم الثبوت، مما يدل على أن ابن دريد لديه معايير في قبول اللغة، ولا يحدث بكل ما سمع دون تثبيت.
 - بعض العلماء من شأنه أنه لا يكاد ينقل الحكم، فينقل اللفظ والمعنى دون الحكم، وهذا ما رصده البحث عند الفيروزآبادي، وبعضها ينقلها من ابن دريد، ولكن مع استبعاد الحكم، وقريب منه أحمد رضا.
 - أثبت الأزهري ما حكم عليه ابن دريد بأنه غير ثبت في سبع عشرة موضعاً.
 - بعض هذه المفردات يتعلق بلغات منسوبة، وأخرى غير منسوبة، وبعضها من القلب، وقد أشار البحث إلى ذلك.
 - تنوعت المعاني التي حملتها تلك الألفاظ، ولكن مما يلفت النظر كثرة أسماء الحيوان، فقد تجاوزت العشرين اسماً.

المراجع:

1. إبراهيم مصطفى آخرون، المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة
2. أحمد رضا، معجم متن اللغثة ، دار مكتبة الحياة - بيروت، 1377 - 1380 هـ
3. أحمد بن فارس الرازي، مقاييس اللغة، عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، عام النشر: 1399 هـ - 1979 م.
- مجلد اللغة، تحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط1، 1986 م
4. أحمد فارس الشدياق، الجاسوس على القاموس، مطبعة الجوائب - قسطنطينية، 1299 هـ
5. أحمد بن محمد (ابن خلكان)، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق إحسان عباس، دار صادر - بيروت، ط1، 1994 م
6. إسماعيل بن حماد الجوهري، تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين - بيروت، ط4، 1407 هـ
7. إسماعيل بن عباد (الصاحب بن عباد)، المحيط في اللغة، تحقيق: محمد حسن آل ياسين، عالم الكتب، ط1، 1414 م
8. إسماعيل بن القاسم (أبو علي القالي)، البارع في اللغة، تحقيق: هشام الطعان، مكتبة النهضة بغداد - دار الحضارة العربية بيروت
9. الحسن بن محمد الصاغانى، التكملة والذيل والصلة، تحقيق عبد العليم الطحاوي وآخرون، دار الكتب، القاهرة.
- العباب الزاخر واللباب الفاخر، تحقيق: محمد حسن ال ياسين، دار الحرية للطباعة، ط1، بغداد 1987 م
10. الخليل بن أحمد، كتاب العين، تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.
11. عبد الرحمن بن محمد الأنباري (أبو البركات)، نزهة الألباء في طبقات الأدباء. إبراهيم السامرائي، مكتبة المنار، الزرقاء - الأردن، ط 3، 1405 هـ
12. علي بن حسن ابن سيده المرسي، تحقيق: عبد الستار أحمد فراج، معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية، 1377 - 1958
- المخصص، تحقيق: خليل إبراهيم جفال، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط1، 1417 هـ 1996 م

13. علي بن الحسن (كراع النمل) المنتخب من كلام العرب، تحقيق: محمد بن أحمد العمري، جامعة أم القرى (معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي)، ط1409هـ
14. محمد بن أحمد الأزهري (أبو منصور)، تحقيق عبدالسلام هارون وآخرون، الدار المصرية للتأليف والترجمة، الطبعة 1384هـ
15. محمد بن الحسن الأزدي (ابن دريد)، جمهرة اللغة رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، ط1، 1987م
16. محمد بن محمد (مرتضى الزبيدي)، تاج العروس، تحقيق مجموعة من المحققين، دار الهداية.
17. محمد بن مكرم الأنصاري (ابن منظور)، دار صادر - بيروت، ط1414، 3هـ.
18. محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، القاموس المحيط، مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، ط8، 1426 هـ - 2005 م.
19. البحوث:
20. عبدالله المسلمي، توقف ابن دريد في الجمهرة مظاهره ودوافعه، وحدة الدراسات العمانية. المؤتمر السابع، جمادى الأولى 1430هـ.

الهوامش

- (1) أبو البركات، كمال الدين الأنباري، إبراهيم السامرائي، مكتبة المنار، الزرقاء - الأردن، ط 3، 1405 هـ، ص 191
(2) السابق
(3) ابن خلكان، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق إحسان عباس، دار صادر - بيروت، ط 1994، ج 4، ص 323
(4) تحقيق عبدالسلام هارون وآخرون، الدار المصرية للتأليف والترجمة، الطبعة 1384 هـ، ج 1، ص 27
(5) عبدالله المسلمي، توقف ابن دريد في الجمهرة مظاهره ودوافعه، وحدة الدراسات العمانية. المؤتمر السابع، جمادى الأولى 1430 هـ.
(6) جمهرة اللغة رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، ط 1، 1987 م (1/ 398)
(7) تحقيق: عبد الستار أحمد فراج، معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية، 1377 - 1958 (5/ 428)
(8) لسان العرب، دار صادر - بيروت، ط 1414، 3 هـ، (8/ 422)
(9) التكملة والذيل والصلة، تحقيق عبدالعليم الطحاوي وآخرون، دار الكتب، القاهرة (3/ 329)
(10) القاموس المحيط، مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، ط 8، 1426 هـ - 2005 م، (1/ 535)
(11) تاج العروس، تحقيق مجموعة من المحققين، دار الهداية، (15/ 483)
(12) معجم متن اللغة، دار مكتبة الحياة - بيروت، 1377 - 1380 هـ، (1/ 398)
(13) جمهرة اللغة (1/ 399)
(14) لسان العرب (6/ 313)
(15) القاموس المحيط (1/ 597)
(16) جمهرة اللغة (1/ 404)
(17) تهذيب اللغة (8/ 97)
(18) المخصص، تحقيق: خليل إبراهيم جفال، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط 1، 1417 هـ - 1996 م (2/ 61)
(19) التكملة والذيل والصلة للصغاني (4/ 423)
(20) لسان العرب (8/ 448)
(21) تاج العروس (22/ 557)
(22) المحكم والمحيط الأعظم (9/ 145)
(23) لسان العرب (7/ 397)
(24) التكملة والذيل والصلة للصغاني (4/ 175)، القاموس المحيط (1/ 687)
(25) تاج العروس (20/ 90)
(26) معجم متن اللغة (5/ 244)
(27) تهذيب اللغة (9/ 80)
(28) التكملة والذيل والصلة للصغاني (1/ 385)
(29) المحكم والمحيط الأعظم (6/ 355)، لسان العرب (2/ 184)
(30) تاج العروس (5/ 342)
(31) جمهرة اللغة (2/ 814)
(32) ينظر: تهذيب اللغة (13/ 125)، المحكم والمحيط الأعظم (9/ 20)، التكملة والذيل والصلة للصغاني (3/ 304)، لسان العرب (5/ 410)، القاموس المحيط (ص: 525)، تاج العروس (15/ 334)
(33) جمهرة اللغة (2/ 839)
(34) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم (4/ 212)، العباب الزاخر (1/ 218)، لسان العرب (6/ 249)، تاج العروس (17/ 35)، معجم متن اللغة (5/ 643)
(35) جمهرة اللغة (2/ 840)

- (36) تهذيب اللغة (1/ 125)
 (37) مجمل اللغة، دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط14165هـ، 1 / 622
 (38) المحكم والمحيط الأعظم (1/ 153)
 (39) التكملة والذيل والصلة (3/ 390)
 (40) لسان العرب (6/ 144)
 (41) تاج العروس (16/ 271)
 (42) معجم متن اللغة (4/ 163)
 (43) جمهرة اللغة (2/ 840)
 (44) السابق (2/ 968)
 (45) المحكم والمحيط الأعظم (4/ 126)
 (46) معجم متن اللغة (5/ 648)
 (47) لسان العرب (9/ 349)، تاج العروس (24/ 499)
 (48) القاموس المحيط (ص: 862)، التكملة والذيل والصلة للصفاني (4/ 585)، المعجم الوسيط - إبراهيم مصطفى آخرون، مجمع اللغة العربية بالقاهرة (2/ 989)
 (49) جمهرة اللغة (2/ 972)
 (50) لسان العرب (13/ 452)، تاج العروس (36/ 263)
 (51) جمهرة اللغة (2/ 1034)
 (52) ينظر: مقابيس اللغة عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، عام النشر: 1399هـ - 1979م، (2/ 246)، التكملة والذيل والصلة (6/ 406)، لسان العرب (14/ 224)، تاج العروس (37/ 536)، معجم متن اللغة (2/ 230)
 (53) جمهرة اللغة (2/ 1115)
 (54) ينظر: المخصص (1/ 310)، التكملة والذيل والصلة (1/ 258)، القاموس المحيط (1/ 131)، تاج العروس (4/ 147)، معجم متن اللغة (5/ 62)
 (55) جمهرة اللغة (2/ 1118)
 (56) ينظر: المخصص (1/ 450)، التكملة والذيل والصلة (1/ 152)، لسان العرب (1/ 452)، تاج العروس (25/ 3)
 (57) جمهرة اللغة (2/ 1119)
 (58) ينظر: تهذيب اللغة (13/ 197)، المحكم والمحيط الأعظم (9/ 121)، لسان العرب (11/ 51)
 (59) جمهرة اللغة (2/ 1125)
 (60) المحيط في اللغة، تحقيق: محمد حسن آل ياسين، عالم الكتب، ط1414هـ، (1/ 326)
 (61) ينظر: المخصص (2/ 269)، لسان العرب (6/ 184)، معجم متن اللغة (4/ 667)
 (62) التكملة والذيل والصلة (3/ 416)
 (63) القاموس المحيط (1/ 569)
 (64) تاج العروس (16/ 414)
 (65) جمهرة اللغة (2/ 1127)
 (66) ينظر: المخصص (1/ 186)، لسان العرب (7/ 263)، تاج العروس (19/ 171)، معجم متن اللغة (1/ 341).
 (67) جمهرة اللغة (2/ 1128)
 (68) ينظر: لسان العرب (1/ 788)، معجم متن اللغة (5/ 671)
 (69) تاج العروس (4/ 407)
 (70) القاموس المحيط (1/ 145)
 (71) جمهرة اللغة (2/ 1130)
 (72) ينظر: المخصص (3/ 346)، العباب الزاخر (1/ 383)، لسان العرب (9/ 39)،
 (73) القاموس المحيط (1/ 798)
 (74) جمهرة اللغة (2/ 1130)

- (75) السابق
- (76) التكملة والذيل والصلة (5/ 21)، لسان العرب (10/ 35)، تاج العروس (25/ 127)،
- (77) القاموس المحيط (1/ 871)
- (78) معجم متن اللغة (1/ 534)
- (79) أحمد فارس الشدياق، مطبعة الجوائب - قسطنطينية، 1299 هـ، ص307
- (80) جمهرة اللغة (2/ 1132)
- (81) المحكم والمحيط الأعظم (2/ 454)، لسان العرب (12/ 77)، تاج العروس (31/ 355)، معجم متن اللغة (433/ 1)
- (82) القاموس المحيط (ص: 1084)
- (83) جمهرة اللغة (2/ 1132)
- (84) (374/1)
- (85) (305/ 5)
- (86) جمهرة اللغة (2/ 1132)
- (87) المخصص (1/ 308)، تاج العروس (5/ 329).
- (88) القاموس المحيط (1/ 174)
- (89) جمهرة اللغة (2/ 1134)
- (90) لسان العرب (11/ 332)
- (91) تاج العروس (29/ 192)
- (92) القاموس المحيط (ص: 1014)، معجم متن اللغة (3/ 113)
- (93) جمهرة اللغة (2/ 1162)
- (94) مجمل اللغة لابن فارس (ص: 598)
- (95) المخصص (3/ 359)
- (96) جمهرة اللغة (1/ 425)
- (97) مجمل اللغة لابن فارس (ص: 158)، التكملة والذيل والصلة (4/ 226)، تاج العروس (20/ 407)
- (98) المخصص (1/ 470)، لسان العرب (8/ 39)، تاج العروس (20/ 407)
- (99) تاج العروس (20/ 407)
- (100) التكملة والذيل والصلة (4/ 226)،
- (101) جمهرة اللغة (1/ 549)
- (102) التكملة والذيل والصلة (4/ 162)، تاج العروس (20/ 8)
- (103) القاموس المحيط (ص: 708)، معجم متن اللغة (4/ 500)
- (104) جمهرة اللغة (2/ 823)
- (105) ينظر: تهذيب اللغة (8/ 333)، التكملة والذيل والصلة (5/ 153)، تاج العروس (26/ 391)، معجم متن اللغة (5/ 290).
- (106) جمهرة اللغة (2/ 876)
- (107) التكملة والذيل والصلة (5/ 95)، معجم متن اللغة (3/ 402)
- (108) المحكم والمحيط الأعظم (6/ 516)، لسان العرب (10/ 192)
- (109) جمهرة اللغة (2/ 967)
- (110) مجمل اللغة لابن فارس (ص: 735)، البارع في اللغة، تحقيق: هشام الطعان، مكتبة النهضة بغداد - دار الحضارة العربية بيروت، (ص: 486)
- (111) لسان العرب (9/ 292)، تاج العروس (24/ 289)
- (112) جمهرة اللغة (2/ 1195)
- (113) لسان العرب (3/ 158)، تاج العروس (8/ 46)
- (114) جمهرة اللغة (1/ 419)
- (115) ينظر: لسان العرب (7/ 301)، تاج العروس (19/ 286)، معجم متن اللغة (2/ 378)
- (116) العباب الزاخر (1/ 253)

- (117) المحيط في اللغة (2/ 315)
 (118) جمهرة اللغة (3/ 1229)
 (119) - المخصص (5/ 114)
 (120) جمهرة اللغة (3/ 1250)
 (121) جمهرة اللغة (3/ 1251)
 (122) المحكم والمحيط الأعظم (3/ 232)، لسان العرب (12/ 131)
 (123) جمهرة اللغة (3/ 1251)
 (124) المخصص (4/ 337)
 (125) جمهرة اللغة (1/ 400)
 (126) المحكم والمحيط الأعظم (1/ 428)، التكملة والذيل والصلة (3/ 533) لسان العرب (7/ 10)، تاج العروس (17/ 503)،
 (127) جمهرة اللغة (1/ 479)
 (128) لسان العرب (7/ 10)، القاموس المحيط (ص: 614)
 (129) تاج العروس (17/ 507)
 (130) جمهرة اللغة (1/ 510)
 (131) لسان العرب (2/ 468)، تاج العروس (6/ 439)
 (132) جمهرة اللغة (1/ 559)
 (133) القاموس المحيط (ص: 876)، تاج العروس (25/ 191)، معجم متن اللغة (2/ 150)
 (134) جمهرة اللغة (1/ 575)
 (135) المخصص (3/ 372)
 (136) لسان العرب (2/ 638)، تاج العروس (7/ 220)
 (137) جمهرة اللغة (2/ 780)
 (138) التكملة والذيل والصلة (5/ 126)، تاج العروس (26/ 241)، معجم متن اللغة (4/ 287)
 (139) جمهرة اللغة (2/ 1042)
 (140) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم (7/ 516)، المخصص (3/ 320)، لسان العرب (14/ 474)
 (141) جمهرة اللغة (2/ 1052)
 (142) المعجم الوسيط (1/ 195)، معجم متن اللغة (2/ 157)
 (143) جمهرة اللغة (2/ 1054)
 (144) التكملة والذيل والصلة للصفغاني (6/ 408)، المحكم والمحيط الأعظم (5/ 244)، القاموس المحيط (ص: 1280)،
 (145) لسان العرب (14/ 231)، تاج العروس (37/ 557)
 (146) جمهرة اللغة (2/ 1111)
 (147) ينظر: لسان العرب (8/ 5)، تاج العروس (20/ 304)
 (148) جمهرة اللغة (2/ 1112)
 (149) تاج العروس (5/ 305)
 (150) ينظر: لسان العرب (2/ 170)، معجم متن اللغة (4/ 214)
 (151) جمهرة اللغة (2/ 1155)
 (152) تاج العروس (32/ 340)، و ينظر: المخصص (1/ 55)، لسان العرب (12/ 277)،
 (153) جمهرة اللغة (2/ 1214)
 (154) التكملة والذيل والصلة (2/ 245)
 (155) جمهرة اللغة (2/ 1222)
 (156) ينظر: التكملة والذيل والصلة (3/ 487)، القاموس المحيط (ص: 597)، تاج العروس (17/ 250)
 (157) جمهرة اللغة (3/ 1297)
 (158) لسان العرب (13/ 329)، تاج العروس (35/ 522)
 (159) جمهرة اللغة (1/ 388)
 (160) المخصص (2/ 286)، لسان العرب (8/ 62)، معجم متن اللغة (2/ 226)

- (161) جمهرة اللغة (1/ 410)
 (162) المخصص (4/ 476)، معجم متن اللغة (5/ 597)
 (163) جمهرة اللغة (1/ 513).
 (164) لسان العرب (4/ 398)، تاج العروس (12/ 147)، معجم متن اللغة (3/ 282).
 (165) جمهرة اللغة (2/ 763)
 (166) التكملة والذيل والصلة (3/ 96)، معجم متن اللغة (3/ 660)
 (167) جمهرة اللغة (2/ 826)
 (168) المخصص (1/ 308)، لسان العرب (5/ 430)، المعجم الوسيط (2/ 1053)
 (169) جمهرة اللغة (2/ 765)
 (170) لسان العرب (9/ 123)، معجم متن اللغة (2/ 608)
 (171) جمهرة اللغة (1/ 416)
 (172) ينظر: تهذيب اللغة (11/ 19)، المحكم والمحيط الأعظم (7/ 373)، المخصص (3/ 306)، التكملة والذيل والصلة (6/ 202) لسان العرب (13/ 77)، تاج العروس (34/ 326)،
 (173) جمهرة اللغة (2/ 833)
 (174) ينظر: البارع في اللغة (ص: 257)، التكملة والذيل والصلة (3/ 396)، القاموس المحيط (ص: 561)
 تاج العروس (16/ 307)
 (175) جمهرة اللغة (2/ 1139)
 (176) المخصص (1/ 154)
 (177) جمهرة اللغة (2/ 1192)
 (178) المحكم والمحيط الأعظم (5/ 393)،
 (179) جمهرة اللغة (2/ 1221)
 (180) تاج العروس (11/ 409)
 (181) جمهرة اللغة (1/ 221)
 (182) المحكم والمحيط الأعظم (6/ 465)، لسان العرب (10/ 383)، - تاج العروس (26/ 481)، معجم متن اللغة (5/ 802)
 (183) جمهرة اللغة (2/ 1126)
 (184) لسان العرب (11/ 453)، القاموس المحيط (ص: 1033)، معجم متن اللغة (4/ 127)
 (185) تاج العروس (30/ 6)
 (186) جمهرة اللغة (2/ 976)
 (187) المحكم والمحيط الأعظم (4/ 124)، لسان العرب (10/ 369)، تاج العروس (27/ 25)
 (188) جمهرة اللغة (2/ 945)
 (189) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم (1/ 111)، تاج العروس (26/ 232)
 (190) جمهرة اللغة (2/ 955)
 (191) ينظر: تهذيب اللغة (3/ 140)، المحكم والمحيط الأعظم (2/ 372)، تاج العروس (22/ 378)
 (192) جمهرة اللغة (1/ 246)
 (193) المحكم والمحيط الأعظم (7/ 75)، المخصص (2/ 367)، لسان العرب (15/ 236)
 (194) جمهرة اللغة (1/ 206)
 (195) الحسن الصاغاني، (4/ 142)
 (196) (418/19)
 (197) المحكم والمحيط الأعظم (7/ 417)
 (198) لسان العرب، (3/ 577)
 (199) القاموس المحيط، (1/ 647)
 (200) معجم متن اللغة، (3/ 323)
 (201) (397/ 1)
 (202) التكملة والذيل والصلة للصغاني (3/ 308)
 (203) لسان العرب (5/ 427)

- (204) (528 / 1)
 (205) تاج العروس (367 / 15)
- (206) جمهرة اللغة (153 / 1)
 (207) تهذيب اللغة (262 / 14)
 (208) التكملة والذيل والصلة (201 / 4)
 (209) ينظر: علي بن الحسن (كراع النمل) المنتخب من كلام العرب، تحقيق: محمد بن أحمد العمري، جامعة أم القرى (معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي)، ط 1409هـ، ص 60، مجمل اللغة لابن فارس (ص: 702)، المحكم والمحيط الأعظم (11 / 10)، لسان العرب (452 / 7)، تاج العروس (251 / 20)، معجم متن اللغة (428 / 4)
 (210) جمهرة اللغة (190 / 1)
 (211) تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، العين (274 / 2)
 (212) تهذيب اللغة (47 / 1)
 (213) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم (53 / 1)، التكملة والذيل والصلة (240 / 4) لسان العرب (40 / 3)، القاموس المحيط (ص: 256)، تاج العروس (307 / 7)، معجم متن اللغة (303 / 2)
 (214) جمهرة اللغة (420 / 1)
 (215) تهذيب اللغة (214 / 13)
 (216) المحيط في اللغة (316 / 2)، الجوهرى الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين - بيروت، ط 4، 1407هـ (1117 / 3)، مقاييس اللغة (404 / 1)، المخصص (3 / 384)، العباب الزاخر (237 / 1)، لسان العرب (267 / 7)، القاموس المحيط (ص: 661)، تاج العروس (19 / 178)
 (217) جمهرة اللغة (866 / 2)
 (218) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم (20 / 8)، التكملة والذيل والصلة (160 / 4)، لسان العرب (372 / 7)، القاموس المحيط (ص: 681)، تاج العروس (544 / 19)، معجم متن اللغة (413 / 4)
 (219) تاج العروس (544 / 19)
 (220) جمهرة اللغة (916 / 2)
 (221) ينظر المحكم والمحيط الأعظم (557 / 1)، لسان العرب (356 / 7)، القاموس المحيط (ص: 679)، تاج العروس (492 / 19)
 (222) تهذيب اللغة (112 / 2)، مجمل اللغة لابن فارس (ص: 630).
 (223) جمهرة اللغة (919 / 2)
 (224) ينظر: تهذيب اللغة (235 / 13)، المحكم والمحيط الأعظم (172 / 9)، لسان العرب (401 / 11)، المعجم الوسيط (560 / 2)
 (225) جمهرة اللغة (953 / 2)
 (226) ينظر: تهذيب اللغة (13 / 3)، مقاييس اللغة (335 / 5)، المخصص (453 / 2)، لسان العرب (13 / 411)، تاج العروس (184 / 36)،
 (227) جمهرة اللغة (959 / 2)
 (228) المنتخب من كلام العرب (ص: 107)، المحكم والمحيط الأعظم (114 / 5)، لسان العرب (270 / 9)، تاج العروس (223 / 24)، معجم متن اللغة (302 / 2)
 (229) تهذيب اللغة (107 / 7)
 (230) جمهرة اللغة (972 / 2)
 (231) العين (58 / 4)، تهذيب اللغة (172 / 6)، مقاييس اللغة (456 / 5) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (6 / 2253)، المحكم والمحيط الأعظم (332 / 4).
 (232) جمهرة اللغة (994 / 2)
 (233) ينظر: المخصص (404 / 2)، لسان العرب (562 / 13)، القاموس المحيط (ص: 1256)، تاج العروس (552 / 36)، معجم متن اللغة (819 / 5)، المعجم الوسيط (1058 / 2)
 (234) جمهرة اللغة (1007 / 2)

- (235) مجمل اللغة لابن فارس (ص: 368)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (4/ 1366)، أساس البلاغة (1/ 370)، لسان العرب (9/ 125)، تاج العروس (23/ 362)، المعجم الوسيط (1/ 362) (236) جمهرة اللغة (2/ 1113) (237) التكملة والذيل والصلة (1/ 212)، القاموس المحيط (ص: 115)، تاج العروس (3/ 374)، معجم متن اللغة (4/ 109) (238) جمهرة اللغة (2/ 1114) (239) ينظر: التكملة والذيل والصلة (2/ 23)، القاموس المحيط (ص: 217)، تاج العروس (6/ 365)، معجم متن اللغة (2/ 457).
- (240) جمهرة اللغة (2/ 1115) (241) المحيط في اللغة (1/ 259) (242) ينظر: التكملة والذيل والصلة (5/ 24)، تاج العروس (25/ 139)، معجم متن اللغة (2/ 13) (243) جمهرة اللغة (2/ 1124) (244) مقاييس اللغة (2/ 510)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (4/ 1714)، لسان العرب (11/ 299)، القاموس المحيط (ص: 1008)، تاج العروس (29/ 109)، المعجم الوسيط (1/ 377) (245) جمهرة اللغة (2/ 1125) (246) التكملة والذيل والصلة (1/ 228)، القاموس المحيط (ص: 120)، معجم متن اللغة (4/ 296) (247) تاج العروس (3/ 483) (248) جمهرة اللغة (2/ 1136) (249) ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (5/ 1886)، المحكم والمحيط الأعظم (7/ 590)، لسان العرب (12/ 96)، القاموس المحيط (ص: 1087)، تاج العروس (31/ 398)، معجم متن اللغة (1/ 505)، المعجم الوسيط (1/ 116) (250) جمهرة اللغة (2/ 1138) (251) التكملة والذيل والصلة (1/ 443) لسان العرب (2/ 288)، القاموس المحيط (ص: 192)، معجم متن اللغة (3/ 39) (252) جمهرة اللغة (2/ 1138) (253) ينظر: لسان العرب (5/ 323)، تاج العروس (15/ 69)، معجم متن اللغة (1/ 561)، المعجم الوسيط (1/ 132).
- (254) جمهرة اللغة (2/ 1146) (255) ينظر: التكملة والذيل والصلة (2/ 170)، لسان العرب (3/ 48)، القاموس المحيط (ص: 258)، تاج العروس (7/ 327)، معجم متن اللغة (4/ 663). (256) جمهرة اللغة (2/ 1156) (257) ينظر: تهذيب اللغة (3/ 220)، التكملة والذيل والصلة (6/ 251)، لسان العرب (13/ 218)، القاموس المحيط (ص: 1206)، تاج العروس (35/ 215)، معجم متن اللغة (3/ 192) (258) جمهرة اللغة (2/ 1179) (259) تهذيب اللغة (5/ 261) (260) جمهرة اللغة (2/ 1187) (261) ينظر: تهذيب اللغة (3/ 238)، المخصص (1/ 247)، لسان العرب (6/ 319) (262) جمهرة اللغة (3/ 1246) (263) تهذيب اللغة (7/ 150)، مجمل اللغة لابن فارس (ص: 315)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (2/ 650)، المحكم والمحيط الأعظم (5/ 168)، (264) جمهرة اللغة (3/ 1276) (265) ينظر: القاموس المحيط (ص: 877)، تاج العروس (25/ 205) (266) جمهرة اللغة (1/ 321) (267) تهذيب اللغة (6/ 165)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (4/ 1534)، المحكم والمحيط الأعظم (1/ 225)، لسان العرب (1/ 641)، تاج العروس (26/ 214) (268) (1/ 169)

- (269) جمهرة اللغة (1/ 365)
 (270) تهذيب اللغة (11/ 75)، المخصص (3/ 16)، التكملة والذيل والصلة (4/ 343) القاموس المحيط (ص):
 757، لسان العرب (8/ 305).
 (271) جمهرة اللغة (1/ 434)
 (272) ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (6/ 2212)، لسان العرب (13/ 442)، تاج العروس (36/ 239)
 (273) تهذيب اللغة (15/ 105)
 (274) جمهرة اللغة (2/ 631)
 (275) إسحاق بن مرّار الشيباني، تحقيق: إبراهيم الأبياري، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة، (2/ 214)، تهذيب اللغة (11/ 339)، لسان العرب (7/ 341)، تاج العروس (8/ 319)
 (276) جمهرة اللغة (2/ 683)
 (277) الجيم (1/ 273)
 (278) معجم متن اللغة (2/ 455)، المعجم الوسيط (1/ 298)
 (279) جمهرة اللغة (2/ 738)
 (280) ينظر: تهذيب اللغة (2/ 19)، المحكم والمحيط الأعظم (1/ 434)، لسان العرب (4/ 457)، تاج العروس (12/ 317)، معجم متن اللغة (3/ 455)
 (281) جمهرة اللغة (2/ 759)
 (282) مجمل اللغة لابن فارس (ص: 596)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (5/ 1973)، تاج العروس (33/ 8)
 (283) جمهرة اللغة (2/ 760)
 (284) القاموس المحيط (ص: 687)، تاج العروس (20/ 101)، معجم متن اللغة (5/ 281)
 (285) التكملة والذيل والصلة (4/ 178)
 (286) جمهرة اللغة (2/ 783)
 (287) مقاييس اللغة (6/ 128)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (2/ 846)، المحكم والمحيط الأعظم (6/ 55)، لسان العرب (5/ 286)، تاج العروس (14/ 368)،
 (288) جمهرة اللغة (2/ 813)
 (289) المخصص (4/ 31)
 (290) التكملة والذيل والصلة (3/ 276)، لسان العرب (5/ 367)، القاموس المحيط (ص: 515)، تاج العروس (15/ 192)، معجم متن اللغة (3/ 569)
 (291) جمهرة اللغة (3/ 1229)
 (292) تاج العروس (23/ 120)، وينظر: القاموس المحيط (ص: 799)، معجم متن اللغة (2/ 48)
 (293) جمهرة اللغة (2/ 856)
 (294) العين (5/ 312)، تهذيب اللغة (10/ 39)، التكملة والذيل والصلة للصفاني (3/ 422)، لسان العرب (6/ 197)، القاموس المحيط (ص: 571)، تاج العروس (16/ 454)
 (295) جمهرة اللغة (1/ 530)
 (296) لسان العرب (2/ 469)، القاموس المحيط (ص: 222)، تاج العروس (6/ 442)، معجم متن اللغة (3/ 63)
 (297) جمهرة اللغة (2/ 857)
 (298) تهذيب اللغة (10/ 42)، مجمل اللغة لابن فارس (ص: 884)، المخصص (1/ 46)، تاج العروس (16/ 576)
 (299) جمهرة اللغة (1/ 417)
 (300) لسان العرب (2/ 190)، تاج العروس (5/ 357)،
 (301) جمهرة اللغة (3/ 1249)
 (302) ينظر: العين (3/ 143)، لسان العرب (13/ 114)، تاج العروس (34/ 418)، المعجم الوسيط (1/ 174)
 (303) جمهرة اللغة (2/ 911)

- (304) ينظر: المحيط في اللغة (1/ 290)، التكملة والذيل والصلة (4/ 102) لسان العرب (7/ 249)، تاج العروس (19/ 115).
- (305) جمهرة اللغة (2/ 1142)
- (306) جمهرة اللغة (3/ 1229)
- (307) جمهرة اللغة (3/ 1230)
- (308) السابق (1/ 224)
- (309) السابق (2/ 993)